

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: 2024/.....



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو تعدد اللغات الأجنبية في
المرحلة الابتدائية
-دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات سيدي عامر بالمسيلة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علوم التربية

تخصص: ارشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:

- مريشيش هجيرة

- بلخير حيزية

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

د. بورنان سامية أستاذ محاضر "أ" جامعة المسيلة رئيسا

د. دحماني وفاء أستاذ مساعد "ب" جامعة المسيلة مشرفا ومقرا

د. كباهم خميسة أستاذ مساعد "ب" جامعة المسيلة ممتحنا

السنة الجامعية: 2024/2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

1985



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: 2024/.....

اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو تعدد اللغات الأجنبية في
المرحلة الابتدائية
-دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات سيدي عامر بالمسيلة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علوم التربية

تخصص: ارشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:

- مريشيش هجيرة

- بلخير حيزية

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

د. بورنان سامية أستاذ محاضر "أ" جامعة المسيلة رئيسا

د. دحماني وفاء أستاذ مساعد "ب" جامعة المسيلة مشرفا ومقرا

د. كباهم خميسة أستاذ مساعد "ب" جامعة المسيلة ممتحنا

السنة الجامعية: 2024/2023

شكر و عرفان

بداية نشكر الله سبحانه وتعالى
على توفيقه وإعانتة لنا
لإكمال هذه المذكرة .

كما نتقدم بعظيم الشكر
والعرفان إلى أستاذتنا
الفاضلة دحماني وفاء على

توجيهاتها السديدة
وارشاداتها ونصائحها
وتوصياتها القيمة طيلة فترة

إهداء

اهدي ثمرة جهدي وعملي الى فخري ومعزتي وبئر الامان، الى من علمني العطاء بدون انتظار، الى من احمل اسمه بكل فخر والدي العزيز حفظه الله.

الى التي وهبت فيها كل العطاء والحنان، الى التي صبرت على كل شيء، التي رعتني حق الرعاية وكانت سندي في الشدائد، وكانت دعواها لي بالتوفيق، تتبغني خطوة خطوة في عملي الى ما ارتحت كلما تذكرت ابتسامتها في وجهي نبع الحنان امي اعز ملاك العين جزاها الله خير الجزاء في الدنيا والآخرة.

الى من شاركني حلو الحياة ومرها وساندني في خطواتي، ويسر لي الصعاب، الى زوجي وبناتي حفظهم الله.

الى من سرنا سويا وشققنا الطريق معا نحو النجاح الى صديقاتي وزميلاتي.

الى كل العائلة الكريمة من قريب أو بعيد.

الى الدكتورة دحماني وفاء التي كانت لنا رفيقة في مشوارنا لإنجاز هذا العمل والتي قاسمتنا جميع لحظاتها خطوة بخطوة رعاها الله ووفقها.

الى كل من كان لهم أثر في حياتي ولم تسعهم ورقتي أهديكم ثمرة جهدي الى من ساعدني من قريب او من بعيد على انجاز هذا العمل المتواضع ولو بكلمة طيبة.

مريشيش هجيرة

** دلهوم زوبيدة **

إهداء

يا لها من لحظة ستبقى ذكرى تـؤرقني لأنها لحظة جميلة وتاريخية حقا انها لحظة رائعة..

الى من صلى الله عليه دائما حبيبه خير الخلق كلهم منارة العلم، ومنبع الحلم الذي ندعو ان يجمعنا به الله في الفردوس الأعلى الرسول الحبيب، محمد صلى الله عليه وسلم..

الى من قال الله عز وجل: وقضى ربك ان الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا..

أهدي ثمرة جهدي المتواضع من بعد الله عز وجل الى والدي... إلى رمز الصمود والجهاد الى صاحب الصدر لرحب الذي كرس حياته من اجل تعليمي.. الى من علمني الحق دون تردد.. الى من اعتبره وسلما للحب والعطاء.. اليك انت "ابي الغالي" ...

اليكي التي باركتني بدعائها.. وسهرت من أجلى الليالي لتخفف عني دموع الالام. روعي ومنبع وجودي.. "امي الحبية الغالية.. شكرا لكي على كل ما فعلته من أجلى..

كما اهديها الى اخواتي واخوتي...

وبالخصوص الى الزوج الكريم وصغاري حفظهم اللهم ورعاهم

والى من وجدته في السراء والضراء وكانوا بمثابة الزملاء والاصدقاء

كما اهدي ثمرة جهدي للدكتورة دحماني وفاء التي كلما تظلمت الطريق أمامي لجأت اليها فأثارها لي وكلما دب الياس في نفسي زرعت فيها الامل كما لا ننسى ان نشكر كل الأساتذة الكرام وأخيرا الى من تعرفت عليهم في مشواري الدراسي الجامعي، وكل من لم يذكرهم قلبي ولم ينساهم قلبي وعقلي..

بلخير حيزية



فهرس المحتويات



الشكر والعرفان

الإهداء

فهرس المحتويات.....

مقدمة.....

ث

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة..... أ

1- إشكالية الدراسة:..... 2

2- فرضيات الدراسة:..... 3

3- أهمية الدراسة:..... 3

4- أهداف الدراسة:..... 3

5- تحديد المفاهيم اجرائيا:..... 3

6- الدراسات السابقة:..... 4

7- الخلفية النظرية للدراسة:..... 6

الفصل الثاني: الاطار المنهجي للدراسة..... 18

1- منهج الدراسة:..... 19

2- الدراسة الإستطلاعية:..... 19

1-2. أهداف الدراسة الإستطلاعية:..... 19

2-2. حدود الدراسة الإستطلاعية:..... 19

2-3. عينة الدراسة لإستطلاعية:..... 20 -3

الدراسة لأساسية:..... 21

1-3. حدود الدراسة الأساسية:..... 21

2-3. عينة الدراسة الأساسية:..... 21

3.3. أدوات الدراسة:..... 24

4- الأساليب الإحصائية المستخدمة.....

الفصل الثالث: عرض وتحليل ومناقشة النتائج..... 29

1- التحقق من شرط التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة..... 40

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الاولى..... 30

3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية..... 34

4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.....35

خاتمة.....36

اقتراحات الدراسة.....

قائمة المراجع.....36

الملاحق..... 36

فهرس الجداول:

- الجدول 1 : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغي الجنس20
- الجدول 2 : توزيع أفراد العينة حسب الخبرة20
- الجدول 3 : توزيع أفراد العينة حسب الجنس22
- الجدول 4 : توزيع أفراد العينة حسب الخبرة22
- الجدول 5 : يمثل طول كل فئة ومستوياتها25
- الجدول 6 : يمثل نتائج إختبار الثبات ألفا وكرومباخ27
- الجدول 7 : يمثل التحقق من شرط التوزيعات الطبيعية النسبة لمتغيرات محل الدراسة30
- الجدول 8 : يمثل ترتيب عبارات الإستبيان للإتجاهات الأساتذة عن طريق إستخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإستجابات أفراد العينة الدراسة:30
- الجدول 9 : نتائج إختبار مانويتني بدلالة الفرق بين أفراد عينة الدراسة في إتجاهاتهم نحو تعدد اللغات الأجنبية في المرحلة الإبتدائية تعزى متغير الجنس34
- الجدول 10 : نتائج إختبار كريسكار ويلس ينتمي لدلالة الفرق بين أفراد العينة الدراسة في إتجاهاتهم نحو تعدد اللغات الأجنبية في المرحلة الإبتدائية تعزى متغير الخبرة35

فهرس الأشكال:

- الشكل 1 : يمثل توزع العينة المدروسة حسب الجنس22
- الشكل 2 : يمثل توزع العينة المدروسة حسب الخبرة23

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف طبيعة اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو تعدد اللغات الأجنبية في المرحلة الابتدائية وكذا معرفة الفروق في الاتجاهات لدى الأساتذة تبعاً لمتغير الجنس والخبرة، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من 77 أستاذ وأستاذة بالمرحلة الابتدائية ببعض ابتدائيات دائرة سيدي عامر ولاية المسيلة تم اختيارها بطريقة قصدية، حيث تم تصميم أداة استبيان لمعرفة طبيعة الاتجاهات متكونة من فقرة وتم معالجة البيانات استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss حيث أظهرت النتائج أن طبيعة اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو تعدد اللغات الأجنبية في المرحلة الابتدائية ايجابية، وكذلك عدم وجود فروق في الاتجاهات لدى الأساتذة تبعاً لمتغير الجنس والخبرة.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي، تعدد اللغات الأجنبية، المرحلة الابتدائية

Abstract :

The study aimed to identify the nature of primary school teachers' attitudes towards the integration of multiple foreign languages in the primary stage, as well as to determine the differences in attitudes among teachers based on gender and experience variables. This was done using the descriptive method. The study sample consisted of 77 male and female teachers from several primary schools in the Sidi Ameur district of M'sila province, selected purposefully. A questionnaire was designed to understand the nature of the attitudes, and the data was processed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The results showed that the nature of primary school teachers' attitudes towards the integration of multiple foreign languages in the primary stage is positive, and there are no differences in attitudes among teachers based on gender and experience variables.

Keywords: primary school teachers' attitudes, multiple foreign languages, primary stage

مَقْدِمَةٌ

تعتبر قضية تعليم اللغات الأجنبية في المرحلة الابتدائية من المواضيع الحيوية التي تستدعي اهتمام الباحثين وصناع السياسات التعليمية على حد سواء، إن تنشئة الأطفال في بيئة متعددة اللغات تعزز من قدراتهم اللغوية والمعرفية، وتعدهم بشكل أفضل لمواجهة تحديات العولمة والتواصل الدولي، في هذا السياق تلعب اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي دوراً محورياً في نجاح أو فشل سياسات تعدد اللغات، حيث يؤثر موقفهم من تعليم اللغات الأجنبية بشكل مباشر على ممارساتهم التعليمية وتفاعلهم مع التلاميذ.

إن فهم اتجاهات الأساتذة نحو تعدد اللغات يمكن أن يوفر رؤى قيمة حول العقبات المحتملة التي قد تواجه تطبيق هذه السياسات، كما يمكن أن يساعد في تطوير استراتيجيات تعليمية فعالة تستجيب للاحتياجات الواقعية للمعلمين والطلاب على حد سواء، تعد هذه الدراسة خطوة أولى نحو تحقيق تعليم لغوي متعدد ناجح، من خلال التعرف على وجهات نظر الأساتذة وتقييم مدى استعدادهم لتبني وتنفيذ منهجيات تعليمية حديثة تدعم تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية.

في ظل التوجهات العالمية نحو تعدد اللغات، يصبح من الضروري أن يكون للأساتذة توجهات إيجابية وداعمة لهذا التوجه، إذ أن دورهم لا يقتصر فقط على نقل المعرفة، بل يتعدى ذلك إلى تشجيع التلاميذ على تبني تعلم لغات جديدة واكتساب مهارات تواصلية متعددة. من هنا جاءت فكرة هذه الدراسة؛ لتسليط الضوء على الإدمان الموضوع، ونظراً لأهميته وسعينا لتحقيق أهدافه تم تناول الدراسة في جانبين أساسيين هما أولاً الجانب النظري واشتمل على فصل واحد

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة: وتضمن كل من إشكالية الدراسة، فرضياتها، أهميتها وأهدافها، وتحديد المفاهيم الإجرائية والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة والخلفية النظرية للدراسة.

أما الجانب التطبيقي وتناولنا فيه فصلين:

الفصل الثاني: الموسوم بالإطار المنهجي للدراسة: تم فيه عرض الدراسة الاستطلاعية، الدراسة الأساسية، مجالات الدراسة، المنهج المستخدم، أدوات جمع البيانات، عينة الدراسة أساليب المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة تنفيذ الدراسة.

الفصل الثالث: وتضمن عرض وتحليل ومناقشة النتائج: فقد ضم عرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات. في الأخير، تم تقديم بعض المقترحات.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أهمية الدراسة
- 4- أهداف الدراسة
- 5- تحديد مفاهيم الدراسة
- 6- الدراسات السابقة

تعتبر المرحلة الابتدائية أولى مراحل التعليم وأهمها في حياة التلميذ، فأهميتها تكمن في كونها البداية الحقيقية لعملية التنمية الفكرية لمدارك التلميذ وإكسابه المهارات والمعارف، كما أنها الركيزة الأساسية لإعداد الناشئ. (حريزي، مختاري، 2023، ص4)

فالمدرسة تسهر على تكوين تلاميذ يمتلكون قيم ومبادئ وقادرين على فهم العالم الذي يعيشون فيه، ولهذا فهي تتفتح على العالم الخارجي وما تمليه علينا شروط العولمة، ولهذا أصبح إتقان اللغات الأجنبية أمر لا غنى عنه، إن تعليم التلاميذ لغة أو لغتين معناه تمكينهم من حظوظ في عالم الغد وهذا الذي يتحقق إلا بإدماج اللغات الأجنبية في منظومتنا التربوية لاكتساب المعارف (بن بوزيد، 2009، ص17)

فتعليم اللغات الأجنبية شهد اهتماما كبيرا من طرف الحضارة المصرية والإغريقية والرومانية وخاصة اللغات المتصلة بحضارات الشعوب المعاصرة بغية نقل المعارف والعلوم والاستفادة من الآخرين (حريزي، مختاري، 2023، ص 4)

لقد تعددت اللغات الأجنبية لتلميذ المرحلة الابتدائية حيث أصبح تلاميذ السنة الثالثة والرابعة ابتدائي يدرسون اللغة الفرنسية والانجليزية وسوف تصبح اللغة الإنجليزية في العام القادم لتلاميذ السنة الخامسة ولهذا يصبح لتلاميذ المرحلة الابتدائية تعدد في اللغات الأجنبية لما لهذه المرحلة من أهمية في تكوين شخصية التلميذ لكونه يتميز بسرعة الحفظ في هذه المرحلة ومهياً لاستقبال أي لغة أو معلومة جديدة وحتى يستطيع تلميذ المرحلة الابتدائية أن يستوعب اللغات الأجنبية يجب أن يقوم أستاذ التعليم الابتدائي بتوجيهه كما أنه يؤدي دورا هاما وأساسيات العملية التعليمية فهو الموجه والمنشط والمحفز لتلاميذ في الحصول على المعرفة اللازمة والمناسبة لبناء تعلماتهم، حيث يعد حسب عويضة (1996) جوهر المدرسة الذي يحظى بقيمة ومكانة في المجتمع إذا تشكل على يديه مخرجات المجتمع جميعها، فلا يمكن تصور مدرسة بدون أستاذ (بلاري بوخرص، 2006، ص25) كما أن لكل فرد اتجاهاته فإن أستاذ التعليم الابتدائي الذي يعد القوة الفعالة والمحركة للمدرسة له اتجاهات.

يختلف الأفراد في اتجاهاتهم، فالإتجاه يعتبر حالة من الاستعداد العقلي أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلاله خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة (قاسمي، 2023، ص493)

وإذا كان أستاذ التعليم الابتدائي هو جوهر المدرسة يجب معرفة اتجاهاته نحو تعدد اللغات الأجنبية في المرحلة الابتدائية حيث أكدت دراسة قاسمي (2023) في نتائجها على أن اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو إدراج اللغة الإنجليزية ايجابية، بالإضافة إلى دراسة سعودي (2022) التي أكدت أن أساتذة التعليم الابتدائي يدعمون بقوة اللغة الإنجليزية وضرورة إدماجها

الفصل الاول: الاطار العام للدراسة

كلغة أجنبية أولى في المرحلة الابتدائية وعلى ضوء هذا الطرح لحيثيات المشكلة ارتأينا طرح التساؤلات التالية:

- ما طبيعة اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو تعدد اللغات الأجنبية بالمرحلة الابتدائية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو تعدد اللغات الأجنبية في المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو تعدد اللغات الأجنبية في مرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الخبرة؟

2- فرضيات الدراسة:

لإجابة على التساؤلات تم اقتراح الفرضيات التالية:

- طبيعة اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو تعدد اللغات الأجنبية في المرحلة الابتدائية إيجابية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو تعدد اللغات الأجنبية في المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو تعدد اللغات الأجنبية في المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الخبرة.

3- أهمية الدراسة:

- تتجلى أهمية الموضوع في كونها تناولت موضوعا يحتل مكانة هامة خاصة على الصعيد التربوي وهو اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو تعدد اللغات الأجنبية في المرحلة الابتدائية باعتبار أن تعدد اللغات في المرحلة الابتدائية من بين الإصلاحات الجديدة في المنظومة التربوية.
- أهمية المرحلة الابتدائية باعتبارها ركيزة أساسية لنجاح المراحل التعليمية اللاحقة
- الاهتمام بفئة هامة من شرائح المجتمع وهي أساتذة التعليم الابتدائي الذين لديهم مسؤولية إعداد الناشئة.

4- أهداف الدراسة:

- التعرف على طبيعة اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو تعدد اللغات الأجنبية في المرحلة الابتدائية
- التعرف على مدى وجود فروق في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو تعدد اللغات الأجنبية في المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الجنس.
- التعرف على مدى وجود فروق في الاتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو تعدد اللغات الأجنبية في المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الخبرة.

5- تحديد المفاهيم إجرائيا:

الفصل الاول: الاطار العام للدراسة

5-1-الاتجاهات: ويقصد بالاتجاهات في هذه الدراسة تلك التصورات والأفكار والمشاعر والسلوكيات والاستجابات والآراء التي يحملها الأساتذة نحو تعدد اللغات الأجنبية في الابتدائي سواء كان هذا الاتجاه إيجابيا أو سلبيا

5-2 - تعدد اللغات الأجنبية: يقصد بها تعلم أكثر من لغة أجنبية في التعليم الابتدائي.

5-3 - أستاذ التعليم الابتدائي: هو موظف سمحت له شهادته العلمية بالتدريس وهو المنتمي على أحد أسلاك التربية ويقوم بتربية التلاميذ وتعليمهم من النواحي الفكرية والخلقية.

5-4 - تعريف المرحلة الابتدائية: هي مرحلة من مراحل التعليم وتكون الدراسة فيها لمدة خمس سنوات و اكتساب التلاميذ المعارف الأساسية وتنمية الكفاءات القاعدية في مجالات التعبير الشفهي والكتابي والقراءة والرياضيات.

6- الدراسات السابقة:

6-1-دراسة قاسمي اكرام (2023): بعنوان اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو تأثير إدراج تعليم اللغة الإنجليزية على التوافق الدراسي لدى التلاميذ.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو تأثير إدراج تعليم اللغة الإنجليزية على التوافق الدراسي لدى تلاميذ حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي كونه الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة وتم اختبار العينة بطريقة عشوائية بسيطة والتي بلغت 25 أستاذ وقد استخدمتا الطالبتان الاستبيان الذي تكون من أربعة محاور قامت بإعداده كأداة للبحث كما تم تحليل النتائج البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية spss.

وقد جاءت النتائج كالآتي:

- إن إدراج اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي يؤثر إيجابيا على المنظومة التربوية بصفة عامة وعلى التوافق الدراسي لتلميذ بصفة خاصة وهذا ما يؤكد تحقق فرضيات الدراسة.
- ان اتجاهات أفراد عينة الدراسة كانت داعمة بنسب متقاربة وهذا ما يدل على أن التلميذ متوافق مع المادة الدراسية.

6-2دراسة هالة مختاري، شيماء حريزي (2023): بعنوان اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو تدريس اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي.

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة اتجاهات المعلمين نحو تدريس اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي و لتحقيق أهداف الدراسة المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لظاهرة و جمع المعلومات و متابعتها في الميدان للحصول على بيانات حقيقية كما قامت بتصميم أداة استبيان لمعرفة طبيعة الاتجاهات متكون من 20 فقرة ، وزعت على عينة مكونة من 50 معلما و معلمة بابتدائيات بلدية حمام الضلعة ولاية المسيلة و بعد المعالجة الإحصائية أظهرت أن لمعلمي المدارس الابتدائي اتجاهات إيجابية نحو تدريس اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الاقدمية ولا وجود فروق بين معلمين المدارس الابتدائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

الفصل الاول: الاطار العام للدراسة

3-6 دراسة فيصل سعودي (2022): بعنوان إدراج اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية أولى في الطور الابتدائي في الجزائر توجهات وإجراءات وتحديات.

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على أحد أهم القضايا اللغوية الطارئة و الأكثر إثارة للجدل في الجزائر حاليا و التي تتمثل في ادراج اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية أولى عوضا عن اللغة الفرنسية في المستوى الابتدائي من خلال رؤية المعلمين في المدارس الابتدائية من خلال رؤية المعلمين حول دراسة و توجهات و اراء المعلمين حول الموضوع و قد استخدم الباحث المنهج الوصفي و اعتمد على استبيان كأداة ضم 17 متنوعا نوعيا و كميا و كانت عينة البحث هي معلمين اللغة العربية و اللغة الفرنسية و توصل في الأخير الى النتائج التالية :

إن المعلمين يدعمون بقوة اللغة الإنجليزية ومجمعون إجماعا ما حول ضرورة إدماجها كلغة أجنبية أولى في الابتدائي، كما تم اقتراح آليات متعددة وإجراءات دقيقة لإنجاح العملية.

4-6 دراسة عون عمار بن شدة مليكة (2021): بعنوان اتجاهات المعلمين نحو برنامج مادة اللغة الفرنسية لسنة الرابعة ابتدائي هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى اتجاهات المعلمين نحو برنامج مادة اللغة الفرنسية للسنة الرابعة ابتدائي استخدم الباحث المنهج الوصفي الاستكشافي، قاما بالاعتماد على استبيان وتكونت عينة الدراسة من فئة الأساتذة وتوصل إلى النتائج التالية:

- مستوى اتجاهات المعلمين نحو برنامج مادة اللغة الفرنسية للسنة الرابعة ابتدائي كان منخفضا.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اتجاهات المعلمين نحو برنامج مادة اللغة الفرنسية للسنة الرابعة ابتدائي تبعا لجنس المعلم ذكر أو أنثى.

5-6 دراسة فيصل عبد الله على الرويشد (2019): بعنوان اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات وهدفت دراسة إلى التعرف على اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وطبقت الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتكونت عينة الدراسة من (768) معلما ومعلمة في منطقة الخوف وقد أظهرت النتائج أن اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس جاءت بدرجة مرتفعة ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس تعزى لمتغيرات (التخصص، سنوات الخبرة، المرحلة الدراسية، وجاءت أبرز توصيات الدراسة ضرورة الاهتمام بالمكانة الاجتماعية والاقتصادية لمهنة التعليم).

التعقيب على الدراسات:

بعد استعراض الدراسات السابقة لا بد من مناقشتها من حيث أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها ومع دراستنا. كذلك أوجه الاتفاق من حيث المنهج وعينة البحث والأدوات المستخدمة في الحصول على البيانات.

- من حيث الهدف:

من خلال عرض الدراسات السابقة نجد أنها اتفقت في الهدف فمعظمها هدفت إلى التعرف على طبيعة اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو إدراج اللغة الإنجليزية ومنها دراسة قاسمي إكرام (2023) ودراسة سعيدة ونام 2023، ودراسة هالة مختاري وشيماء حريزي (2023)، وفيصل سعودي (2022) ودراسة عون عمار بن شدة مليكة (2021) ودراسة فيصل عبد الله علي الرويشد 2019، بالإضافة إلى أن معظمها هدفت إلى معرفة وجود فروق في الاتجاهات تبعاً لمتغير الجنس فمنها دراسة قاسمي إكرام 2023، ودراسة هالة مختاري، وشيماء حريزي 2023 ودراسة عون عمار، بن شدة مليكة بالإضافة إلى أن معظمها هدفت إلى معرفة وجود فروق في الاتجاهات تبعاً للخبرة فمنها دراسة قاسمي إكرام 2023 ودراسة هالة مختاري وشيماء حريزي 2023 ودراسة فيصل عبد الله علي الرويشد 2019.

أما دراستنا هدفت إلى معرفة طبيعة اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي، كما أن التعمق في معرفة الفروق في الاتجاهات نحو تعدد اللغات الأجنبية تبعاً لمتغير الجنس والخبرة.

- من حيث المنهج:

اتفقت أغلب الدراسات على أنها تعتمد على المنهج الوصفي ويمكن القول أن الدراسات السابقة تشابهت مع دراستنا في اعتمادها على المنهج الوصفي.

من حيث العينة تمثلت العينة المستخدمة في الدراسات السابقة حيث أن أغلبها أساتذة المرحلة الابتدائية وهذا ما تطابق مع دراستنا الحالية.

- من حيث الأدوات:

أغلب الدراسات السابقة قامت بإعداد استبيان قياس اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو إدراج اللغة الإنجليزية.

محل الاستفادة من الدراسات السابقة في:

- التعرف على مختلف المنهجيات المتبعة وهذا ما ساعدنا في تحديد الإشكالية وصياغة الفرضيات والمنهج المتبع.
- بناء أداة الدراسة
- الاستفادة من المراجع في الجانب النظري.

7- الخلفية النظرية للدراسة:

أولاً: الاتجاهات

1. مفهوم الاتجاهات

2. مكونات الاتجاه

3. النظريات المفسرة للاتجاه

ثانيا: أستاذ التعليم الابتدائي

1. مفهوم المعلم

2. صفات المعلم

3. وظائف المعلم

ثانيا: المرحلة الابتدائية

1. مفهوم المرحلة الابتدائية

2. أهمية المرحلة الابتدائية

3. أهداف المرحلة الابتدائية

أولا/الاتجاهات

1- مفهوم الاتجاهات

1.1. لغة:

الاتجاه لغويا مشتق من الفعل اتجه، اتجاها، أي قصد وأقبل. ويعرف في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية على أنه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلاله خبرة الشخص وتكون ذات أثر توجيهي على استجاباته المختلفة لجميع الموضوعات التي تعترضه. (حربي ، 2010، ص 24)

2.1. التعريف الاصطلاحي للاتجاه:

الفصل الاول: الاطار العام للدراسة

- عرفه وحيد (2001) بأنه: " استعداد نفسي أو حالة عقلية ثابتة نسبيا، مستمدة من البيئة يستدل عليها من استجابة الفرد قبولاً أو رفضاً لموقف معين " (مخلوفي، ولكحل، 2017، ص 45)
- عرفه (نيكومب) (Nieucamp) : بأنها تنظيم مستمر للعمليات التحفيزية والانفعالية والإدراكية والمعرفية التي ترتبط بإحدى مظاهر محيط الفرد (لقليطي، 2014، ص 30)
- عرف بأنه : مفهوم افتراضي يمثل ما يحبه الفرد وما يكرهه لشيء ما . والاتجاهات هي وجهات نظر ايجابية أو سلبية تجاه شيء: إما يكون سلوكاً أو شخصاً أو حدث . وقد يكون الناس متناقضين تجاه هدف ما ، وهذا يعني أنهم يكونون منحازين سلبياً أو ايجابياً تجاه الاتجاه ولكن بشيء من الحذر ، ويذكر (Liao، et al، 2008) أن الاتجاهات منبئ جيد بالسلوك. (عماشة، 2010، ص 15)
- يعرفه الحمداني (2005) بأنه: محرك للسلوك الانساني، إذ أنه يحفز الفرد على عمل الأشياء والتعامل مع مختلف المواقف الحياتية التي تواجه الفرد، ويوجهه للتعامل معها بشكل مباشر (ديانا، العواودة ، 2020، ص 16)

2. مكونات الاتجاه

يعتبر "سميث Smith أول من قدم تحليلاً منظماً وشاملاً عن الاتجاهات، فقد وصفه من خلال ثلاث فئات من الخصائص يمكن قياسها، حيث يشكل اجتماع هذه الخصائص أو مكونات الاتجاه، وبالتالي فمضمون الاتجاه لا يشير إلى مكون واحد وإنما يتشكل بفعل ثلاث مكونات والسؤال المطروح هنا هو ما هو دور كل مكون في تكوين الاتجاه؟

1.2. المكون المعرفي:

ويتضمن كل ما لدى الفرد من عمليات إدراكية ومعتقدات وأفكار تتعلق بموضوع الاتجاه، وهو ما يظهر في الحجج التي يفسر باردة المتعصب تقبله لموضوع الاتجاه، حتى ولو كانت اعتقاداته لا تقوم على أساس الحقائق أو الملاحظات الموضوعية، وعادة ما يعبر عن هذا المكون بألفاظ كـ أعتقد، أفكر، أتصور أو من.. فإذا كان موضوع الاتجاه هو خروج المرأة للعمل فإن المكون المعرفي يتمثل في الاعتقاد بقدرة المرأة على العمل ومدى قيامها به ، كما يبين دور هذا الجانب في تغيير الاتجاه .

2.2. المكون الوجداني:

ويستدل عليه من خلال انفعالات الشخص ومشاعره التي تنطوي على الحب والكراهية والإقبال والنفور أو التفضيل وعدم التفضيل وكل هذه المشاعر تشير إلى السلبية أو الإيجابية لموضوع الاتجاه والتي يمكن قياس وجهتها وشدتها فإذا كانت استجابات الشخص نحو تعليم

الفصل الاول: الاطار العام للدراسة

المرأة تتسم بالإيجابية فهذا يعني أنه يحمل مشاعر الحب والتقبل لهذا الموضوع ، وعلى العكس من ذلك إذا كان يحمل مشاعر الكراهية والنفور بخصوص تعليمها ، ويعتبر هذا المكون أكثرها أهمية بالنسبة للاتجاه. (با عمر، 2005 ، ص 31-32)

1.2. المكون السلوكي

هو الذي يمثل الوجه الخارجية له ، فيمثل انعكاسا لقيم الفرد واتجاهاته وتوقعات الآخرين والخطوات الإجرائية التي ترتبط بتصرفات الإنسان إزاء موضوع الاتجاه بما يدل على قبوله أو رفضه بناءً على تفكيره النمطي حوله وإحساسه الوجداني ، فالإتجاه يرتبط بالسلوك حيث يعد منبئاً للسلوك المستقبلي للفرد ، فالإتجاهات تنتبأ بشكل قوي بالسلوك عندما يكون الأفراد لديهم خبرات مباشرة بهدف الإتجاه ويعبرون عن اتجاهاتهم بشكل متكرر ؛ مما يحدث ثباتاً في الإتجاه ، وهو مجموع التعبيرات والاستجابات الواضحة التي يقدمها الفرد في موقف ما نحو مثير معين ، ومن الترتيب المنطقي أن الفرد يأتي بسلوك معين تعبيراً عن إدراكه لشيء ما ومعرفته ومعلوماته عن هذا الشيء وعاطفته وانفعاله نحو هذا الشيء ولذلك فإن المكون السلوكي للاتجاه هو نهاية المطاف ، فعندما تتكامل جوانب الإدراك وأبعاده ويكون الفرد بناء على ذلك رصيذاً من الخبرة والمعرفة والمعلومات التي تساعد في تكوين العاطفة أو الانفعال يقوم الفرد بالسلوك أو تقديم الاستجابة التي تتناسب مع هذا الانفعال وهذه الخبرة وهذا الإدراك. (إبراهيم، كامل ، د ت ، ص 9)

3. النظريات المفسرة للاتجاه:

تعددت النظريات التي حاولت تفسير الاتجاهات ومن أبرزها:

1.3. نظريات التعلم:

ترى هذه النظرية أن الافتراض الأساسي هو أن الإتجاهات متعلمة بنفس الطريقة التي يتم بها تعلم العادات وصور السلوك الأخرى ومن ثم فإن المبادئ والقوانين التي تنطبق على تعلم أي شيء تحدد أيضاً كيفية اكتساب وتكون الإتجاهات حيث نجد أن الشخص يكتسب المعلومات والحقائق من خلال الاقتران والترابط بين موضوع معين والشحنة الوجدانية المصاحبة له. فمثلاً نلاحظ أن الإنسان المسلم يكره الكذب والغش لما اقترن وتكون لديه مشاعر سلبية مصاحبة له من خلال ما يسمع عنه من والديه والمدرسين من أن الكذب والغش أشياء سيئة وممقوتة والعكس صحيح عندما يسمع عن الأمانة والصدق فإنه يتكون لديه نحوها مشاعر ايجابية وكذلك يمكن أن يحدث تعلم الإتجاه من خلال طرق التعزيز أو التقليد حيث إن الصغار يقلدون الكبار. (أكل الذيب ، 2020 ، ص44)

ونستخلص مما سبق أن نظريات التعلم تؤكد أن الترابط والتعزيز والتقليد هما المحددات الرئيسية في اكتساب وتعلم الاتجاهات، وأن الآخرين هم مصدر هذا التعليم وأن

الفصل الاول :الاطار العام للدراسة

اتجاه الفرد في صورته المتكاملة يتضمن كل الترابطات والمعلومات التي تراكمت عبر الخبرات السابقة.(أكل الذيب ، 2020 ، ص44)

2.3. النظريات المعرفية:

وتحتوي على ثلاث نظريات وهي :

1.2.3. نظرية التطابق المعرفي:

تندرج هذه النظرية تحت مفهومين أساسيين وهما :

• المفهوم الترابطي الذي يتضمن عناصر الحب والتفضيل والموافقة

• المفهوم غير الترابطي والذي يتضمن عناصر النفور والمعارضة

فالمفهوم الترابطي يوجد فيما بين المصدر (مصدر الرسالة) وبين المفهوم (أي موضوع الرسالة)، ويمكن حينئذ تحديد نوعية العلاقات الموجودة أما المفهوم غير الترابطي فإنه يوجد في حالة تحقيق مفهوم تقويمي يشابه طبيعة الأشياء بصورة عكسية.

فإذا فرضنا أن مسلما يكره شرب الخمر ويسمع خطيب الجامع يهاجم شرب الخمر ويذكر أدلة تحريمه فإنه لن يجد تناقضا أو عدم تطابق في ذلك وكذلك الحال إذا سمع كافرا يهاجم الإسلام لأن الإسلام يحرم شرب الخمر

فالمستمع إذا كان مسلما فإن لديه أحكاما وتقويمات على مصدر الرسالة وما تحمله مسبقا ويتغير الاتجاه حين يحدث التناقض فمثلا قيام أحد شيوخ الدين بتحليل شرب الخمر هنا سيحدث التناقض بين أحكام المصدر والمفهوم والتأكيد الذي يعطيه المصدر وهنا احتمال أن يتغير الاتجاه.

2.2.3 . نظرية التوازن المعرفي :

هذه النظرية للعالم "فريدز هيدر " ، "haider"وقد وضعها سنة ، 1958 وترتكز هذه النظرية على أن الأفراد يميلون إلى أن يكونوا في حالة توازن ذهني أي أن الفرد يوافق بين معارفه ومعتقداته .

وفي هذه النظرية يرى "هيدر" أن الاتجاه نحو الأشياء ونحو الناس له جاذبية إيجابية أو جاذبية سلبية وقد تتطابق هذه الاتجاهات وربما لا تتطابق وبالتالي يكون هناك توازن أو عدم توازن في نسق الاتجاهات إلا أن هناك حركة دائمة نحو التوازن.

وتقوم هذه النظرية على أساس افتراضين هما:

الفصل الاول: الاطار العام للدراسة

- الافتراض الأول: سعي الشخص إلى تحقيق التوازن داخل نسقه المعرفي والدافع الرئيسي الذي يدفع الشخص نحو التوازن هو محاولته لتحقيق التناغم والتماسك وإعطاء معنى لإدراكاته وتحقيق أفضل صورة للعلاقات الاجتماعية.

- الافتراض الثاني: أن أشكال عدم التوازن تميل فيما بعد لأن تتغير نحو التوازن فهناك الكثير من الضغوط التي تمارس في حالات عدم التوازن حتى تتغير الاتجاهات ويحدث التوازن.

3.2.3. نظرية التنافر المعرفي:

هذه النظرية للعالم "فستنجر" "fistenge" وخلصتها أن الأشخاص يسعون دائما إلى تحقيق الاتساق داخل أنساق معتقداتهم من جهة، وبين أنساق معتقداتهم وسلوكهم من جهة أخرى. إلا أن الأشخاص بطبيعة البشر دائما ما يكون هناك تنافر بين أنساق معتقداتهم ويولد هذا التنافر عدم الارتياح ونذكر هنا مثلا سبق وأن ذكره صاحب النظرية "فستنجر"

وهو أن هناك شخصا يعرف أن التدخين يصيب الإنسان بمرض السرطان وهو يعرف أنه يدخل فإن هذا الشخص يعاني من التنافر وأحسن طريقة للتخلص من هذا التنافر هو التوقف عن التدخين إلا أن الشخص لا يستطيع فيلجأ لأسلوب آخر وهو التشكيك في الأدلة الطبية التي تؤكد أن التدخين يصيب الإنسان بالسرطان. (بعوش ، 2011 ، ص 62-65)

3.3. نظرية الباعث:

يرى مؤيدو هذه النظرية أن الشخص يتبنى الاتجاه الذي يريده ويعطيه أكبر قدر من الاهتمام فهناك حساب للتكاليف **Costs** والفوائد **Benefits** لأي قضية من القضايا ويسعى الفرد لأن يتبنى القضية التي تحقق له أكبر قدر من المكاسب.

ومن أبرز معالم نظرية الباعث هذه منحى التوقع القيمة) الذي قال به (إدواردز، **Edwards**) الذي يشير فيه إلى أن الأشخاص يتبنون المواقف والاتجاهات التي تؤدي إلى توقع أكبر لاحتمالات الآثار الطبية، ويرفضون المواقف والاتجاهات التي يمكن أن تؤدي إلى الآثار السلبية غير المرغوبة.

إن تؤيد نظرية الباعث أن الأفراد يسعون دائما نحو الكسب وبالتالي تبني الاتجاهات التي تحقق الإشباع أو الرضى، ويتأكد ذلك أكثر عندما يحدث صراع بين الأهداف حيث يتبنون المواقف التي يتوقعون فيها الكسب أو الفائدة، ومن ثم تؤكد النظرية الدور الايجابي والفعال للأفراد في اكتساب وتكون اتجاهاتهم فهم مستقلون وصناع قرار إلى حد كبير. وهي تختلف في

الفصل الاول: الاطار العام للدراسة

ذلك عن نظريات التعلم التي ترى أن الأفراد فيما يتصل باكتساب أو تكون الاتجاهات يتأثرون بالقوى البيئية الخارجية بدرجة كبيرة. (بوعمر، 2013، ص 60-61)

4. نظرية كانتريل الإدراكية:

يذهب "كانتريل" في اعتقاده حول مفهوم الاتجاهات أن الإدراك سلوك يهدف إلى غرض ينطوي تحت لواء الهدف العام للفرد فيدرك الأحداث والأشياء التي ترتبط ارتباطاً قوياً بماضيه وأغراضه الراهنة ويتم بمداخل البيئة فيفهم عنها رموزها التي ترشده إلى حل مسائله المختلفة، وبذلك تتأثر اتجاهات الفرد بإدراكه وكذا إدراك الآخرين، وبعامل التكرار يزداد الاتجاه ثبوتاً واستقراراً حيث يميل الفرد إلى تقليد الآخرين في اتجاهاتهم الناجحة التي تعكس تصوره استقراءً مناسباً للموقف وتتغير الاتجاهات تبعاً لتغير أهدافه فتنشأ الاتجاهات حينما تعجز القيمة عن تحقيق أهداف الفرد والجماعة. (بوعمر، 2013، ص 59-60)

ثانياً: أستاذ التعليم الابتدائي

المعلم هو الدعامة الأولى لقوة الوطن بقدر ما يقدمه وما يبذله من جهد و اتقان في أداء رسالته بقدر ما ينهض بمجتمعه ووطنه و هو الذي يتعهد بتلاميذه من جميع النواحي الخلقية و الاجتماعية و الصحية و العلمية فتستطيع أن نعتبره مفتاح نجاح العملية التربوية و سوف نستعرض في هذا الفصل تعريف المعلم و أهم صفاته التي يجب أن يتحلى بها و أيضاً نتطرق إلى أهم وظائفه.

1. تعريف المعلم:

لغة: علم له علامة: جعل له امارة وعلم الرجل: حصلت له حقيقة العلم، وعلم الشيء عرفه وتيقنه

وعلم الامر: أتقنه، علم تعليماً وعلماً وعلمه السنة جعله يعلمها ومن المعلم هو من يمارس مهنة تعليم التلاميذ. (سالمي، 2022، ص546)

اصطلاحاً: يعرفه تورسيني حسني: المعلم هو منظم النشاطات التعليمية للمتعلم فهو مكلف يسير وتطور عملية التعلم وتحقيق نتائجها

تعريف فريدريك تايلور: المعرفة الصحيحة لما يراد من الافراد وأن يؤديه بأحسن الطرق

تعريف محمد سلامة ادم: يقول هو بأنه مدرب يحاول من يكسب التلاميذ العادات والاتجاهات والسلوك المنشود فهو يعلمهم كيف يتصرفون ويتعاملون مع المواقف (الطيب، 1982، ص19) ونستطيع تعريف المعلم بالقول إنه ذلك الشخص الذي يترجم الخطط والأهداف العامة من النظام التعليمي والذي يساهم تشكيل الافراد واتصافهم بصفات المطلوبة والمرغوب بها.

الفصل الاول :الاطار العام للدراسة

حسب "علي خضر هو المسؤول الأول عن تحقيق الأهداف التربوية للأمة وتنشئة الأجيال ومن خلال التأثير المنظم والمستمر في سلوك المتعلمين، كي يكتسبوا من العادات الفكرية والعاطفية والاجتماعية ما يساعدهم على التوافق مع أنفسهم وعلى التكيف السليم مع مجتمعهم وعلى النهوض والتقدم به.

وأما حسب "عوض الترتوري" و "محمد فرحان القضاة": فيعرفان المعلم بأنه: من يقدم خدمة مهنة لا منه من خلال تمكين التلاميذ من اكتساب مهارات التفكير الناقد والمواطنة الصالحة.

في حيث نجد "صفاء عبد العزيز" و"سلامة عبد العظيم" يعرفان المعلم بأنه: هو الذي يستطيع استخدام استراتيجيات فعالة للتعلم وإدارة الفصل وتحديد الاحتياجات التعليمية للطلاب وتصميم الأنشطة التعليمية المناسبة والتقييم الذاتي، كما يستمر بالتمكن من المادة العلمية وفهم طبيعتها، وطرق البحث فيها". (أمانة، 2016 ، ص72)

2. صفات المعلم:

صفات تتعلق بالمهنة:

- الايمان بقيمة التعليم وأهميته لان الايمان بالشيء أهم بكثير من القيام به فالتعليم مهنة من أشق المهن فهي لا تختلف عن غيرها من المهن كالتطب مثلا فالمعلم يقوم بالحد من الامراض الاجتماعية كالجهل والتخلف فالمعلم يجب أن يتمتع بقدر كاف من العقيدة الراسخة والايمان الحقيقي بأهميتها والعمل على تقدمها وتنميتها
- الايمان بالأهداف التربوية بشكل عام واهداف مادة تخصصه بشكل خاص فكل هدف تربوي صيغ أصلا لتحقيقه وتنفيذه يقول الامام الغزالي في كتابه ميزان العمل في وظيفة المعلم "للمعلم ألا يدع فنا من فنون العلم ونوع من أنواعه إلا وينظر فيه نظرا يطلع به على غاياته ومقصده وطريقه.
- المعلم الجيد هو الذي تكون لديه القدرة على التأثير والاقناع بحيث تحدث قدرته تغيير مرغوبا في سلوك التلاميذ، المعرفي والحركي والانفعالي.
- التخصص في تدريس المادة المرغوبة والتي يحس المعلم بأنها تتناسب مع مقدرته العقلية والجسمية ويميل الى تدريسها
- الثقة بالنفس وحسن القيادة والتمسك بالمبادئ والسيرة الحميدة
- أن يلم بثقافة مجتمعه وأصول حضارة بلاده وعناصر مقوماتها واتجاهاتها فالمعلم هو الذي يعمل على المحافظة على التراث الثقافي
- أن يلم ببيكولوجية التعلم وأساليب التدريس الحديثة وأن يتابع ما يطرأ على هذه الأساليب من تغيير وتطوير

الفصل الاول: الاطار العام للدراسة

- أن يلم بفلسفة التربية وأهدافها واتجاهات التعليم في بلاده (زكريا، 2009، ص14).
صفات تتعلق بالشخصية: وهنا نستعرض الصفات الجيدة للمعلم التي خلص اليها شارتر وويلز
ونأخذ منها:

- القدرة على التكيف

- المظهر الشخصي الجذاب

- العناية والدقة والتعاون

- الطلاقة

- الحدس والتيقظ

- الحكم الجيد والبصيرة وبعد النظر

- الصحة

- الأمانة

- المثابرة والصبر

- التفاؤل، خفة الروح ولطافة الصوب

- الدقة والنظام

- التهذيب، سلامة الذوق، التواضع والبساطة

- التحصيل، الذكاء وحب الاستطلاع

- ضبط النفس والهدوء والوفاء (زكريا، 2009، ص15)

من خلال ما ذكرنا من صفات قد نعتبرها سلوكا وهدفا أي ما يتصف به الراغب في مهنة
التدريس وما يسعى لغرسه في تلاميذه والوصول اليه.

3. وظائف المعلم:

- **التخطيط:** قيام المعلم بوضع الخطط السنوية والفصلية واليومية، وكذلك للمتفوقين
والمتخلفين دراسيا

- **القيادة:** وتكون من خلال اثاره دافعية المتعلمين من خلال اثاره انتباههم أثناء الموقف
التعليمي

- **اثارة دافعية المتعلمين:** بالتشجيع والثواب وتنويع البيئة التعليمية وأساليب التعلم والتواصل
والوسائل والأسئلة

التهيئة للدرس: وهي كل ما يقوله أو يفعله المعلم بقصد اعداد وتهيئة المتعلمين للدرس
الجديد ومن أهدافها:

- التركيز
- التنظيم
- الاستمرارية
- التعزيز: وهو اثابة المتعلمين من خلال قيامهم سلوك مرغوب أو إيجابي بعد قيامهم فيه وأهم شروطه
- الفورية
- التنوع
- أن يكون مناسباً
- الأسئلة الصفية: وتتمثل في التنوع والتخطيط لها ومراعاة الفروق الفردية عند وصفها والقاءها
- التحرك داخل الصف: وهو قيام المدرس بفعل أو سلوك من أجل تحقيق أهداف تعليمية معينة.
- التقويم: ويكون من خلال الاختبارات المختلفة لمعرفة المدى الذي توصل اليه المتعلمين
- التقويم الذاتي: من خلال تقييم المعلم لذاته من خلال الأساليب والطرق التي استخدمها في التدريس

ثالثاً: المرحلة الابتدائية

1. مفهوم المرحلة الابتدائية

هي مرحلة التعليم الأولى بالمدرسة التي تكفل للطفل التمدرس على طريق التفكير السليم وتؤمن له حد أدنى من المعارف والمهارات والخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره كمواطن منتج اليونيسف

هي بنية من بنيات النظام التعليمي يقع بين التعليم التحضيري وبين التعليم الثانوي ويبدأ غالب انطلاقا من السادسة ويكتسب فيها الأطفال المعارف الأساسية اليونيسكو ومرحلة التعليم الابتدائي منظمة في ثلاث اطوار منسجمة تراعي متطلبات العمل البيداغوجي ومبادئ نحو التلميذ في هذه المرحلة من العمر وهي :

- الطور الأول:

طور الأنفاض والتعلمات الأولية ويشمل الفئة الأولى والثانية وفي هذا الطور يشحن التلميذ ويكتسب الرغبة في التعليم والمعرفة كما يجب أن يمكن من البناء التدريجي لتعلماته الأولية عن طريق

الفصل الاول: الاطار العام للدراسة

- اكتساب مهارات اللغة العربية المتواجدة في قلب التعلّات (تعبير الشفوي/القراءة/الكتابة) وتشكل كفاءة عرضية أساسية تتبنى تدريجيا من خلال مختلف الأنشطة والمواد
- بناء المفاهيم الأساسية للمكان والزمان:
- المعارف الخاصة بكل المواد مثل حل المشكلات التعداد، معرفة الإشكال والعلاقات الفضائية واكتشاف عالم الحيوان والنبات.

- الطور الثاني:

طور تعميق التعلّات الأساسية ويشمل السنين الثالثة والرابعة ويتم في هذا الطور تعميق التحكم في اللغة العربية عن طريق التعبير الشفوي وفهم المنطوق والمكتوب والكتابة كما يعني هذا التعمق أيضا مجالات أخرى كرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية (الحرثوني، 2011، ص23).

التربية الإسلامية والمدنية واللغات الأجنبية

- الطور الثالث:

طور التحكم في اللغات الأساسية ويخص السنة الخامسة ومن خلال تعزيز التعلّات الأساسية خاصة التحكم في القراءة والكتابة والتعبير الشفوي باللغة العربية وفي المعارف المندرجة في مجالات المواد الأخرى (الرياضيات وتربية العلمية والتكنولوجية والتربية الإسلامية والتربية المدنية ومبادئ اللغة الأجنبية).

لذا يبلغ المتعلم في نهاية المرحلة درجة من التحكم في اللغات الأساسية الثلاث (اللغة العربية، الرياضيات، اللغة الفرنسية بالإضافة إلى اللغة الإنجليزية) تبعده نهائيا عن الأمية وتعدّه لمتابعة مساره الدراسي في مرحلة التعليم المتوسط بنجاح (الدليل البيداغوجي)

2. أهمية المرحلة الابتدائية:

حيث أن مرحلة التعليم الابتدائي تشكل المرحلة القاعدية في التعليم ذي تسع السنوات فإنه يهدف إلى جانب مرحلة التعليم المتوسط في إطار مهمته المحددة في المادة 44 من القانون التوجيهي للتربية الوطنية 08/04 على الخصوص إلى ما يلي:

المادة 45: تزويد التلاميذ بأدوات التعلم الأساسية في القراءة والكتابة والحساب

- منح المحتويات التربوية الأساسية من خلال مختلف المواد التعليمية التي تتضمن المعارف والمهارات والقيم
- اكساب المهارات الكفيلة بجعلهم قادرين على التعلم مدى الحياة.
- تعزيز الهوية لدى التلاميذ بما يتماشى والقيم والتقاليد الاجتماعية والروحية والأخلاقية النابعة من التراث الثقافي

الفصل الاول: الاطار العام للدراسة

- التشبع بقيم المواطنة ومقتضيات الحياة في المجتمع.
- تنمية إحساس التلاميذ وطفل الروح الجمالية والفضول.
- الابداع وروح النقد فيهم.
- التمكن من التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال.
- العمل على توفير ظروف تسمح بنمو أجسامهم نموا منسجما وتنمية قدراتهم البدنية واليدوية.
- تشجيع روح المبادرة لديهم وبذل الجهد والمثابرة وقوة التحمل.
- التفتح على الحضارات والثقافات الأجنبية وتقبل الاختلاف مع الشعوب.
- مواصلة الدراسة او التكوين لاحقا.

3. أهداف المرحلة الابتدائية:

تهدف المدرسة الابتدائية الى تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها:

- اكتساب المتعلمين أدوات التعلم ووسائل الاتصال.
- اكتساب المتعلمين المهارات اللغوية التي تمكنهم من استخدام اللغة كأداة تواصل وتعلمتهذيب ذوق التلاميذ واحساسهم وتنمية مواهبهم.
- ترسيخ القيم في نفوس التلاميذ وغرس العقيدة.
- تهذيب سلوكياتهم وأذواقهم.
- غرس حب الوطن والأرض من خلال المواد الاجتماعية.
- تدريب التلاميذ على الاستفادة من وقت الفراغ.
- تنمية المهارات الأساسية المختلفة وخاصة المهارات الحركية والمهارات العددية.
- توليد رغبة في ازدياد من العلم والمعرفة.
- اعداد التلميذ لما يلي هذه المرحلة من حياته.

الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

1. منهج الدراسة.
2. الدراسة الإستطلاعية.
 - 1.2 أهداف الدراسة الإستطلاعية.
 - 2.2 حدود الدراسة الإستطلاعية.
 - 2.3 عينة الدراسة الإستطلاعية.
3. الدراسة الأساسية:
 - 1.3 حدود الدراسة الأساسية.
 - 2.3 عينة الدراسة الأساسية.
 - 3.3 أدوات الدراسة.
4. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة

تعتبر الدراسة الميدانية جزء هام للإشكالية المطروحة ولما سبقذكرت من الجانب النظري إذ أن كل بحث لا تكتمل قيمته إلا بعد ملامسته للواقع، ونظرا للغرض المحدد في التعرف على طبيعة إتجاهات أساتذة التعليم الإبتدائي نحو تعدد اللغات الأجنبية في المرحلة الإبتدائية ولذلك يتوجب علينا إتباع أسس منهجية واضحة، فمن الخطوات الواجب إتباعها هي: منهج الدراسة وتحديد حدود الدراسة والأدوات المستخدمة لجمع البيانات وإختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الموضوع، وهذا ما سنتعرف عليه من خلال هذا الفصل.

1- منهج الدراسة:

إن إختيار منهج الدراسة المتبع يخضع لطبيعة المشكلة، وبما أن موضوع دراستنا يهدف إلى التعرف على طبيعة إتجاهات أساتذة التعليم الإبتدائي نحو تعدد اللغات الأجنبية في المرحلة الإبتدائية ومن معرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات الأساتذة بإختلاف متغير الجنس والخبرة المهنية، ومن خلال إطلاعنا على مناهج البحث العلمي المعتمد في الدراسات تم إختيار المنهج الوصفي التحليلي لملائمته خصائص الدراسة حيث يعرف المنهج الوصفي التحليلي على أنه طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية تحليلية صحيحة وتصوير النتائج التي يجب التوصل إليها على أشكال رقمية يمكن تفسيرها (عتيدات، 1999، ص46).

2- الدراسة الإستطلاعية:

نعتبر الدراسة الإستطلاعية خطوة مهمة في البحث العلمي، والتي من خلالها يتمكن الباحث بناء إنطباعات أولية حول الدراسة وميدان تطبيقها، كما هي خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي إذ يتمكن الباحث من خلالها تجربة وسائل بحث للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها (محي الدين، 1995، ص47).

2-1. أهداف الدراسة الإستطلاعية:

- التعرف على ميدان الدراسة.
- الإحاطة أكثر بالمشكلة البحثية.
- التأكد من مدى ملائمة أداة الدراسة لأفراد العينة.
- التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة القياس.

2-2. حدود الدراسة الإستطلاعية:

حدود زمانية: لقد أجريت هذه الدراسة في شهر أفريل 2024.

حدود مكانية: لأقد أجريت هذه الدراسة في إبتدائية لكحل محمد بدائرة سيدي عامر بولاية المسيلة.

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة

حدود بشرية: إقتصرت الدراسة على أساتذة المرحلة الابتدائية.

2-3. عينة الدراسة الإستطلاعية: تم إختيار العينة بطريقة قصدية مكونة من 20 أستاذ بالمرحلة الابتدائية لكل محمد بدائرة سيدي عامر ولاية المسيلة وذلك لتحقيق أهداف الدراسة، والجدول التالية توضيح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس والخبرة.

أ- توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الجدول 1: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس		
النسب المئوية	التكرارات	
40,0%	8	ذكر
60,0%	12	أنثى
100,0%	20	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتان بالإعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد العينة المدروسة والبالغ عددهم إجمالاً (20) أستاذ، نلاحظ أن عدد الذكور (8) بنسبة بلغت 40%، أما حجم الإناث فقد بلغ عددهم (12) أستاذ بنسبة 60%،

ب- توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية:

الجدول 2 : توزيع أفراد العينة حسب الخبرة

الخبرة		
النسب المئوية	التكرارات	
30,0%	06	أقل من 5 سنوات
55,0%	11	من 6 سنوات إلى 10 سنوات
15,0%	03	أكثر من 10 سنوات

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة

100,0%	20	المجموع
--------	----	---------

المصدر: من إعداد الطالبان بالإعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد العينة المدروسة والبالغ عددهم إجمالاً (20) أستاذ، نلاحظ أن عدد الأساتذة أصحاب الخبرة أقل من 05 سنوات (6) بنسبة بلغت 30%، أما حجم الأساتذة أصحاب الخبرة بين 05 إلى 10 سنوات فقد بلغ عددهم (11) أستاذ بنسبة 55%، حيث نجد حجم الأساتذة أصحاب الخبرة أكثر من 10 سنوات فقد بلغ عددهم (3) أستاذ بنسبة 15%، وعليه فإن أغلب الأساتذة أصحاب الخبرة بين 5 سنوات إلى 10 سنوات.

3- **الدراسة الأساسية:** يعد الإنهاء من الدراسة الإستطلاعية والتأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة المستخدمة تطرقنا إلى الدراسة الأساسية من أجل قياس المتغيرات الخاصة بدراستنا.

3-1. حدود الدراسة الأساسية:

حدود زمانية: أجريت الدراسة الأساسية في شهر ماي 2024.

حدود مكانية: أجريت الدراسة الأساسية في بعض المدارس الابتدائية بسيدي عامر، ولاية المسيلة.

حدود بشرية: إقتصرت الدراسة على مجموعة من أساتذة التعليم الابتدائي لمعرفة إتجاهاتهم نحو تعدد اللغات في المرحلة الابتدائية.

3-2. **عينة الدراسة الأساسية:** تم تحديد عينة الدراسة بعد إجراء الدراسة الإستطلاعية، حيث تعرف العينة بأنها جزء أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي يتم تعميم نتائج الدراسة على المجتمع كله. (زرواتي، 2007، ص337).

حيث تتكون عينة الدراسة الأساسية من 77 أستاذ في المرحلة الابتدائية تم إختبارهم بطريقة قصدية.

أ- توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

نقوم في هذا الجزء من البحث بتحليل توزيع العينات حسب المعلومات الشخصية والتي تتمثل في الجنس والإختصاص الأكاديمي، حيث نبدأ بتوزيع أفراد العينة حسب الجنس المترتبة في الجدول التالي:

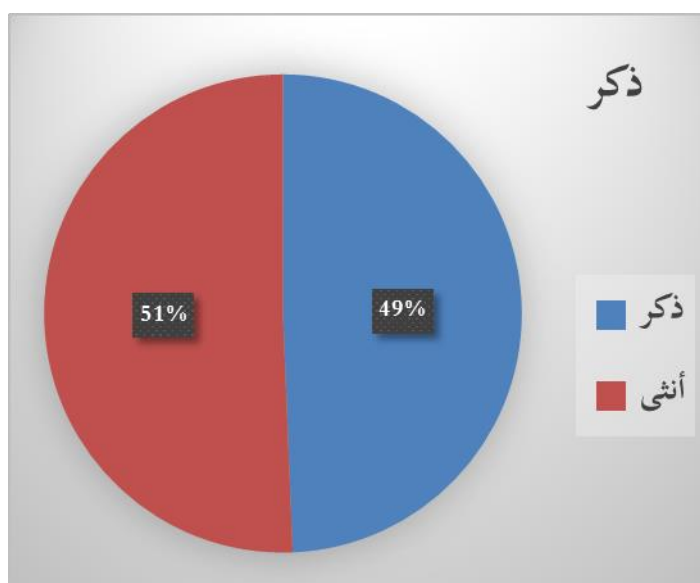
الجدول 3 : توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس		
النسب المئوية	التكرارات	
49,4%	38	ذكر
50,6%	39	أنثى
100,0%	77	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان بالإعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد العينة المدروسة والبالغ عددهم إجمالاً (77) أستاذ، نلاحظ أن عدد الذكور (38) بنسبة بلغت 40%، أما حجم الإناث فقد بلغ عددهم (39) أستاذ بنسبة 60%، وذلك راجع في تقديرنا لطبيعة توجه المجتمع ونظرتهم لأساتذة الإبتدائيات هو موضح من خلال الشكل التالي:

: يمثل توزيع العينة المدروسة حسب الجنس. الشكل 1



ب- توزيع أفراد العينة حسب الخبرة:

الجدول 4 : توزيع أفراد العينة حسب الخبرة

الخبرة

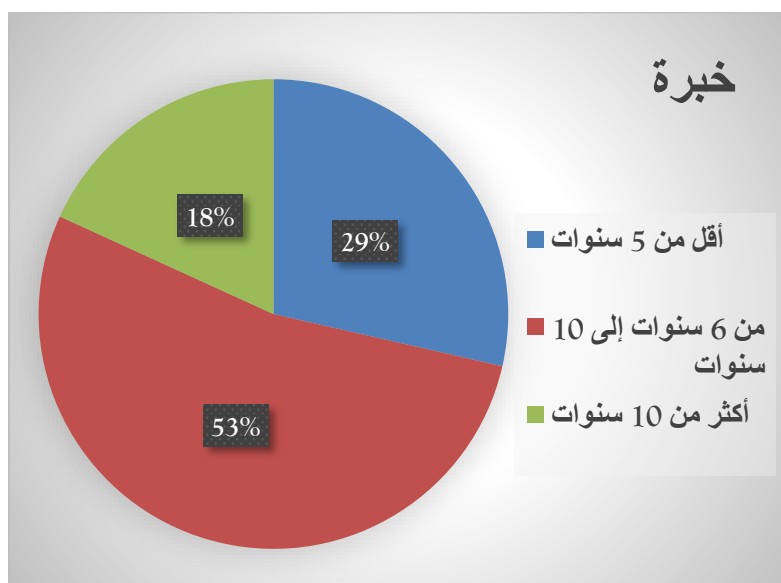
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة

النسب المئوية	التكرارات	
28,6%	22	أقل من 5 سنوات
53,2%	41	من 6 سنوات إلى 10 سنوات
18,2%	14	أكثر من 10 سنوات
100,0%	77	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان بالإعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد العينة المدروسة والبالغ عددهم إجمالاً (77) أستاذ، نلاحظ أن عدد الأساتذة أصحاب الخبرة أقل من 05 سنوات (22) بنسبة بلغت 30%، أما حجم الأساتذة أصحاب الخبرة بين 05 إلى 10 سنوات فقد بلغ عددهم (41) أستاذ بنسبة 55%، حيث نجد حجم الأساتذة أصحاب الخبرة أكثر من 10 سنوات فقد بلغ عددهم (14) أستاذ بنسبة 15%، وعليه فإن أغلب الأساتذة أصحاب الخبرة بين 5 سنوات إلى 10 سنوات، وذلك راجع في تقديرنا لطبيعة توجه المجتمع ونظرتهم لأساتذة الإبتدائيات كما هو موضح من خلال الشكل التالي:

: يمثل توزيع العينة المدروسة حسب الخبرة. الشكل 2



1- مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة العناصر التي تشكل المجتمع والتي يسعى الباحث بطبيعة الحال أن يعمم عليها نتائج دراسته، إن عملية تحديد عينة البحث من أهم المراحل وأبرزها في البحث العلمي حيث تعرف العينة على أنها عبارة عن جزء من مجتمع الدراسة الذي يجمع منه البيانات

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة

الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل، فالعينة إذا هي جزء أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الاصيلي (دكتور زرواتي رشيد، 2002م، ص91).

وتعين عناصر هذه الدراسة بمجموعة من أساتذة التعليم الابتدائي.

2- أدوات الدراسة:

إعتمدنا في دراستنا على نوع من المعلومات والبيانات التي نحن بصدد جمعها عن طريق الإستبيان ويعرف على أنه أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات، فيتم جمعها عن طريق الإستبيان من خلال وضع إستمارة الأسئلة، ومن بين مزايا هذه الطريقة الاقتصاد في الوقت والجهد، كما أنها توفر الشروط التقنيين من الصدق والثبات (د/بوداود عبد اليمين، عطاء الله احمد ص 75)، كما أنه مناسب لأساتذة التعليم الابتدائي من أجل التعرف على طبيعة إتجاهاتهم نحو تعدد اللغات الأجنبية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

إعتمدنا في دراستنا على الإستبيان وذلك لمعرفة طبيعة إتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو تعدد اللغات الأجنبية في المرحلة الابتدائية.

الإستمارة:

إعتمدنا في دراستنا على نوع من المعلومات والبيانات التي نحن بصدد جمعها عن طريق الإستبيان ويعرف على أنه أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات، فيتم جمعها عن طريق المقابلة للتعرف على مجمع الدراسة والتي من خلالها وضع إستمارة الأسئلة، ومن بين مزايا هذه الطريقة الاقتصاد في الوقت والجهد، كما أنها توفر الشروط التقنيين من الصدق والثبات (بوداود، وعطاء الله، 2009، ص75).

يعد الإستبيان أحد وسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها وعليه فإن الإستبيان هو مجموعة من الأسئلة التي يطرحها الباحث على المبحوثين وفق توقعاته للموضوع والإجابة تكون وفق توقعاته إستفسارات محددة (عبد المجيد، 2000، ص165).

حيث تم تصميم إستبيان الإتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو تعدد اللغات الأجنبية بالمرحلة الابتدائية يتكون من 22 عبارة وإعتمدنا في دراستنا على مقياسين:

مقياس إتجاه أساتذة نحو تعدد اللغات الأجنبية والمعلومات الشخصية (الجنس والخبرة).

حيث أن مقياس إتجاه أساتذة نحو تعدد اللغات الأجنبية إستمدت عباراتها من خلال الإطلاع على دراسات سابقة وبفصل إتجاه أساتذة نحو تعدد اللغات الأجنبية وإعادت صياغته في صورته الأولية من 22 عبارة: وتشمل العبارات (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22).

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة

وكانت بدائل الإجابات (موافق، محايد، غير موافق) حيث تعطي الدرجة 01 موافق، الدرجة 02 محايد، الدرجة 03 غير موافق.

ولتسهيل تحليل ومناقشة آراء المستجيبين نحو مدى موافقتهم أو عدم الموافقة كانت بشدة أم لا على ما تضمنته عبارات ومحاور الاستبيان فإنه يتم إعداد دليل الموافقة لتحليل إجابات أفراد العينة الدراسية وتم الإعتماد على الأدوات الإحصائية التالية:

المدى العام: حيث إعتدنا في الإستبيان على ثلاث إجابات معناه إستعملنا مقياس ليكرت الثلاثي المستخدم في الإستبيان.

المدى: هو الفرق بين أعلى درجة في مقياس أدنى درجة في مقياس؛ وللحصول على النتيجة الصحيحة لكل إجابة نقوم بتحديد مستويات إجابة بقسمته على المدى العام على النحو التالي:
(أعلى درجة-أدنى درجة) / عدد المستويات

$$0,66 = \frac{3-1}{22} = 1-3$$

وبالتالي فإن مستوى كل إجابة 01 طول كل فئة يساوي 0,66 ونحدد طول فئة كل مستوى في الجدول التالي:

الجدول 5: يمثل طول كل فئة ومستوياتها

الرقم	طول الفئة	المستوى
01	1.66-1	عالية
02	2.33-1.67	متوسط
03	3-2.34	ضعيفة

المصدر: إعداد الطالبتان بالإعتماد على معطيات برنامج spss

الخصائص السيكومترية:

1- صدق المحكمين:

صدق الأداة: وتتمثل في المصدقية الموضوعية والثبات حيث تتم المصدقية الموضوعية عن طريق إختبار الترابط لقياس معامل الترابط بيرسون أو سبيرمان، ويتمثل الثبات في نسبة حقيقة المعلومات وثباتها عن طريق حساب معامل الثبات ألفا كرومباخ، ولكن قبل هذا يجب معرفة هل كل العبارات متناسقة مع المقياس ككل أو وجود بعض العبارات غير متناسقة مع المقياس ككل التي نقوم بحذفها التي من خلالها نقوم بتعديل العبارات وحساب المتوسط الحسابي للعبارات.

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة

يعرف الصدق مما يلي ان يكون المقياس صالحا لقياس الظاهرة أو السمة التي يراد قياسها (خطاب، مطابقة , 2023 ص 178) حيث اعتمدنا الطرق الآتية للتأكد من صدق الأداة المستخدمة في الدراسة الحالية:

صدق المحكمين هو الصدق الظاهري بمعنى أن يقدر المحكمين مدى علاقة كل بند من بنود المقياس بالسمة أو الخاصية المطلوب قياسها (سعد عبد الرحمان, 2000 ص 219) بعد وضع الاستبيان في صورته الولية ثم توزيعه على خمس محكمين مختصين في علم النفس وذلك لوضع ملاحظاتهم حول أداة الدراسة من حيث صياغة العبارات وتعديلها إذا لزم الأمر.

في صورة التعليمات والتوجيهات والمقترحات المقدمة من طرف الأساتذة المحكمين ثم إجراء التعديلات المتفق عليها من طرف معظمهم (إما تعديل أو حذف) وكانت نتائج التحكم كما يلي مدى وضوح الفقرات من حيث الصياغة اللغوية جاءت نتائج التحكم كما يبينها الجدول التالي:

عدد الأسئلة المحذوفة	ملائمة بدائل الأجوبة	مدى وضوح الفقرات من حيث الصياغة اللغوية وإنتمائها للأبعاد	
		الأسئلة قبل التعديل	الأسئلة بعد التعديل
حذف العبارة الأولى والعبارة الحادية عشر من الاستبيان الأولي	100% ملائمة	اعتقد أن تعدد اللغات الأجنبية تحظى باهتمام كبير في المنظومة التربوية في الجزائر	أعتقد أن تعدد اللغات الأجنبية تحظى باهتمام كبير في الجزائر
		أعتقد أن تعدد اللغات الأجنبية يساعد التلاميذ على فهم ثقافات الشعوب الأخرى	أعتقد أن تعدد اللغات الأجنبية يساعد التلاميذ على فهم الثقافات الأخرى
		أفضل التدريس اللغات الأجنبية في المرحلة الابتدائية	أفضل التدريس اللغات الأجنبية

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

الثبات والصدق الذاتي:

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة

يعني أن تكون النتائج التي تظهرها الأداء ثابتة بمعنى تسير إلى النتائج نفسها لو أعيد تطبيقها على العينة نفسها في نفس الظروف بعد مدة زمنية ملائمة (بشنة، 2020، ص 126) ويقصد بها مدى تقرب الباحث إلى نفس نتائج أو مقارنة لو أعيد البحث في الظروف المشابهة أو المقاربة لها باستخدام نفس الأداة، وفي هذا البحث استخدمنا معامل ألفا كرومباخ وإعتبرناه كأداة لقياس معامل الثبات والصدق الذاتي للمقياس والتي نحدد من خلالها مستوى قبول الذي يكون أكبر أو يساوي 0,7.

الجدول 6 : يمثل نتائج إختبار الثبات ألفا كرومباخ

الصدق الذاتي	معامل ألفا كرومباخ	عدد العبارات	المقياس
0,828	0,686	18	

المصدر: من إعداد الطالبتان بالإعتماد على برنامج spss.


حيث نلاحظ من الجدول أن معامل الثبات للاستبيان ككل حوالي 68%، حيث تبين أن الصدق الذاتي للمقياس قدر بـ 82% وهذا يدل على معامل ثبات الأجوبة وصدقه معتدلة حيث يمكن تعميم نتائجها على كل مجتمع الدراسة.

4- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم إخضاع البيانات المجموعة إلى عملية التحليل الإحصائي بالاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتم الاعتماد على بعض الأساليب الإحصائية وهي:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- معامل الثبات ألفا كرومباخ.
- إختبار التوزيع الطبيعي للنتائج.
- إختبار مان ويتني لدلالة الفروق في الاتجاهات تبعا للجنس.
- إختبار كريسكار ويلس

الخلاصة: تم التعرف في هذا الفصل إلى الإطار المنهجي لدراسة بداية بالمنهج لدراسة ثم الدراسة الإستطلاعية والأساسية كذلك قمنا بعرض حدود الدراسة وعينة الدراسة وعرضها حسب متغير الجنس والخبرة، بالإضافة إلى الأداة المستخدمة في الدراسة وأخيرا التعرف على الأساليب الإحصائية المختلفة التي من خلالها سيتم تحليل البيانات التي تم جمعها.



الفصل الثالث: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

الفصل الخامس: عرض وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

1- التحقق من شرط التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة:

وقبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة حيث أولاً التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة لمتغير محل الدراسة الحالية والمتمثل في الاتجاهات الأساتذة نحو تعدد اللغات الأجنبية، وذلك لمعرفة الأساليب التي نستعملها معلمية أم لامعلمية، من أجل الإختبارات المناسبة للتحليل الإحصائي بما أن عدد العينات أكبر من 50 قمنا بهذا الإختبار عن طريق إختبار Kolmogorov-Smirnov والجدول التالي يوضح لنا طبيعة التوزيع:

الجدول 7 : يمثل التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة لمتغير محل الدراسة

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test			
مستوى الدلالة sig	الإحصاءات	درجة الحرية	
0,002	0,132	77	تعدد اللغات الأجنبية في الابتدائية

المصدر: من إعداد الطالبان بالإعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نتائج إختبار Kolmogorov-Smirnov لمعرفة طبيعة التوزيع، تظهر مستوى المعنوية sig 0,002 وهي أقل من 0,05 لمقياس تعدد اللغات الأجنبية. إذن فهذا المقياس لا يتوزع توزعاً طبيعياً.

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه طبيعة اتجاهات أساتذة التعليم نحو تعدد اللغات الأجنبية في المرحلة الابتدائية إيجابية، ويقصد به أن اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي لتعدد اللغات الأجنبية موافقون ويريدون تطبيقها في الإبتدائيات ولمعرفة صحة الفرضية قمنا بتحليل عبارات المقياس المتمثل في اتجاهات أساتذة التعليم الإبتدائي نحو تعدد اللغات الذي فيه نتائج المعطيات المسجلة (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية):

الجدول 8 :يمثل ترتيب عبارات الإستبيان للإتجاهات الأساتذة عن طريق إستخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإستجابات أفراد العينة الدراسة:

الدرجة	الترتيب	إنحراف معياري	المتوسط الحسابي		

الفصل الخامس: عرض وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

س1	تساعد اللغات الأجنبية في تنمية قدرات التلميذ اللغوية	1,18	0,506	01	عالية
س2	تساعد اللغات الأجنبية في تنمية قدرات المهارات التواصلية لدى التلميذ	1,31	0,591	04	عالية
س3	أعتقد أن تعدد اللغات الأجنبية تحظى باهتمام كبير في المنظومة التربوية في الجزائر	1,45	0,699	09	عالية
س4	توفر مناهج اللغات الأجنبية ترابطاً منهجياً بين الوحدات التعليمية	1,92	0,757	17	متوسط
س5	تركز مناهج اللغات الأجنبية على مدى استيعاب التلميذ للدروس	2,09	0,764	18	متوسط
س7	أفضل تدريس اللغات الأجنبية في المرحلة الابتدائية	1,78	0,912	13	متوسط
س8	أرى أن استخدام تعدد اللغات الأجنبية في سن مبكرة يفيد التلاميذ.	1,83	0,938	14	متوسط
س9	أعتقد أن تعدد اللغات الأجنبية يساعد التلاميذ على فهم ثقافات الشعوب الأخرى	1,36	0,705	11	عالية
س10	أعتقد أن تعدد اللغات الأجنبية يساعد التلاميذ على اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين	1,66	0,805	10	عالية
س11	أرى أن تعدد اللغات الأجنبية في الجزائر اليوم تعتبر ذات أهمية بالمقارنة مع العربية	1,44	0,618	08	عالية
س13	أرى أن تعدد اللغات الأجنبية في الجزائر اليوم تعتبر ذات أهمية بالمقارنة مع العربية	1,94	0,864	15	متوسط
س14	أعتقد أن اللغات الأجنبية أصبحت ضرورية في ميدان التربية والتعليم	1,18	0,506	03	عالية
س15	أعتقد أن تعدد اللغات الأجنبية في المرحلة الابتدائية قرار صائب	1,92	0,885	16	متوسط

الفصل الخامس: عرض وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

س17	تساعد وسائل التدريس في تقديم محتوى المادة بشكل أفضل	1,21	0,570	05	عالية
س18	أعتقد أن تعدد اللغات الأجنبية تساعد التلميذ على التواصل مع الآخرين عبر الوسائط التكنولوجية الحديثة	1,25	0,610	02	عالية
س19	يتطلب تنفيذ مناهج اللغات الأجنبية وسائل تعليمية	1,16	0,488	07	عالية
س21	هناك صعوبة في تطبيق مناهج اللغات الأجنبية.	1,43	0,658	12	عالية
س22	يواجه أستاذ التعليم الابتدائي صعوبة في قلة إهتمام أولياء الأمور باللغات الأجنبية	1,22	0,529	06	عالية
	إتجاه الأساتذة الإبتدائية لتعدد اللغات	1,5318	0,17268		عالية

المصدر: من إعداد الطالبان بالإعتماد على برنامج spss.

تحت الفرضية الأولى على أن طبيعة اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو تعدد اللغات الأجنبية في مرحلة الابتدائية إيجابية والتحقق من صحة الفرضية الأولى قمنا بتحليل عبارات المقياس المتمثل في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو تعدد اللغات الأجنبية الذي فيه نتائج المعطيات المسبقة.

يتضح من خلال الجدول السابق أن درجة المقياس المتمثل في إتجاه الأساتذة الإبتدائية لتعدد اللغات الأجنبية جاءت بمستوى عالٍ ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لكل عبارة لهذا البعد بين (2,20 – 1,15)، كما بلغ المتوسط الحسابي ككل 1,6، وإنحرافه المعياري 0,373 ومنه يمكن تفسير أهداف إتجاه الأساتذة الإبتدائية لتعدد اللغات بالمتوسط الحسابي.

وقد جاءت كل عبارة من عبارات المقياس بمتوسطات حسابية في النحو الآتي: جاءت العبارة الأولى س1 بدرجة متوسط في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي 1,18، وإنحراف معياري 1,39، والعبارة الثانية س2 بدرجة ضعيف في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 1,31، وإنحراف معياري (1,12)، والعبارة الثانية س3 بدرجة ضعيف في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 1,45، وإنحراف معياري (1,12)، والعبارة الثانية س4 بدرجة ضعيف في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 1,92، وإنحراف معياري (1,12)، كما جاء في المرتبة الأخيرة 15 العبارة س5 بمتوسط حسابي 2,09، وإنحراف معياري (1,35) أي بدرجة متوسط ، وجاء للعبارة س7 بدرجة متوسط في المرتبة الثانية عشر 12 المتوسط الحسابي (1,78) وإنحراف معياري (1,24)، أما العبارة س8 جاءت في المرتبة الثالثة وجاءت بدرجة ضعيف بمتوسط

الفصل الخامس: عرض وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

حسابي (2,39) وإنحراف معياري بلغ (1,83)، وجاء في المرتبة الخامسة العبارة س9 أي بدرجة ضعيفبمتوسط حسابي (1,36)، وإنحراف معياري (1,13)، كما جاءت في المرتبة الثامنة العبارة س10 بمتوسط حسابي (1,66) وإنحراف معياري (1,37) أي بدرجة متوسط ، أما العبارة الثامنة س 11 إحتلت المرتبة السادسة بدرجة متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (1,44)، وإنحراف معياري (1,3)، ولكن العبارة س13 إحتلت المرتبة قبل الأخيرة وجاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (1,94)، وإنحراف معياري قدر بـ(1,37)، وإحتلت العبارة التي بعدها س14 المرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي قدر بـ(1,18) وإنحراف معياري (1,39) وجاءت بدرجة متوسط؛ وجاء في المرتبة السابعة العبارة س15 بمتوسط حسابي (1,92) وإنحراف معياري (1,32) أي بدرجة عالية، كما جاءت العبارة س17 في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (1,21) وإنحراف معياري (1,16) جاءت بدرجة ضعيف ، وإحتلت المرتبة الحادية عشر العبارة س18 بمتوسط حسابي (1,25) وإنحراف معياري (1,32) أي بدرجة متوسط، كما جاءت العبارة س19 في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (1,16) وإنحراف معياري (0,48) جاءت بدرجة ضعيف، كما جاءت العبارة س21 في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (1,43) وإنحراف معياري (1,16) جاءت بدرجة ضعيف ، كما جاءت العبارة س22 في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (1,22) وإنحراف معياري (1,16) جاءت بدرجة ضعيف ، وهذا يدل أن اتجاهات الأساتذة الإبتدائية لتعدد اللغات الأجنبية عالية على أنه لم يتعرض إلى تشتت لأن كل العبارات ذات إنحراف معياري أقل من الواحد وأنها شبه متقاربة فيما بينها ، وأن أثر الأفراد يوحى بوجود تعدد اللغات الأجنبية لأساتذة الإبتدائية.

ويتضح من هذه النتيجة أن أغلب أساتذة التعليم الإبتدائي يتجهون نحو تعدد اللغات الأجنبية بما أن مستوى المتوسط الحسابي للمقياس عالي فإن إتجاههم إيجابي نحو تعدد اللغات الأجنبية في الإبتدائيات ، ويمكن تفسير مدى إيجابية إتجاهات أساتذة التعليم الإبتدائي نحو تعدد اللغات الأجنبية في المرحلة الإبتدائية إلى وعي الأساتذة بقيمة وأهمية تعدد اللغات، وأنها من هذه اللغات لغة العالم خاصة في السنوات الأخيرة أصبحت تحظى بإهتمام كبير على المجال التربوي خاصة والمجالات الأخرى منها الاقتصادية والصناعية التي أصبحت بلادنا تستقبل في شركات أجنبية منها أوروبية ومنها أمريكية التي يستعملون لغاتهم الأم ولغة العالم التي منهناتساعد التلاميذ بعد تعلمهم وتخرجهم من الجامعة أن يستطيعوا التواصل معهم بلغة العالم أو لغتهم الأم وتصح لهم الفرصة في توظيفهم في الشركات الخارجية أو المحلية والتي تمكنه أيضا من التواصل مع العالم الخارجي والتنقل إلى دولة يريد الذهاب إليها، كما قامت بلادنا بإدراج اللغة الإنجليزية في المرحلة الإبتدائية والتي أثرت إيجابيا على المنظومة التربوية بصفة عامة وعلى التوافق الدراسي لتلاميذ بصفة خاصة (وئام سعيدة و آسيا غزالن، 2023، الجزائر)، كما بينته دراسة فيصل السعودي أن المعلمين يدعمون بقوة اللغة الإنجليزية ومجموعون إجماعا ما حول ضرورة إدماجها كلغة أجنبية أولى في الإبتدائي، كما تم إقتراح آليات متعددة وإجراءات

الفصل الخامس: عرض وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

دقيقة لإنجاح العملية، وعليه يتبين لنا صحة الفرضية المتمثلة أن طبيعة اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو تعدد اللغات الأجنبية بالمرحلة الابتدائية إيجابية.

3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تحت الفرضية الثانية على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو تعدد اللغات الأجنبية في المرحلة الابتدائية تعزى متغير الجنس، وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بحساب إختبار مان ويتني بنتمي لمتغير الجنس في اتجاهات أساتذة التعليم نحو تعدد اللغات الأجنبية في المرحلة الابتدائية.

الجدول 9: نتائج إختبار مان ويتني بدلالة الفرق بين أفراد عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو تعدد اللغات الأجنبية في المرحلة الابتدائية تعزى متغير الجنس

الجنس	متوسط الرتب	قيمة U	Sig	مستوى الدلالة	إتخاذ القرار
ذكر	41,34	652,000	0,363	0,05	دال إحصائياً
أنثى	36,72				

المصدر: من إعداد الطالبان بالإعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور وإيانات في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو تعدد اللغات لأن مستوى الدلالة يساوي 0,363 وهو أكبر من 0,05 ومنه يتضح لنا أن أساتذات وأساتذة التعليم الابتدائي كليهما يتجهون في نفس الإتجاه نحو تعدد اللغات أكن هذا الإتجاه سلبي أو إيجابي ومنه يتبين أن كلا الجنسين يعملون بنفس طريقة التعليم في المرحلة الابتدائية في إرساخ المعارف الأساسية وتنمية الكفاءات القاعدية للتلاميذ، كما بين وجود اتجاهات إيجابية لأساتذة التعليم الابتدائي نحو إدراج اللغة الإنجليزية ولكن معاكس مع هذه النتيجة لأنه بين وجود فروق في اتجاهات أساتذة نحو إدراج اللغة الإنجليزية تبعاً لمتغير الجنس (قاسمي إكرام، 2023، الجزائر)، والتي من خلالها تبين لنا أن هؤلاء الأساتذة قاموا بتطوير معارفهم ومكتسباتهم التي من خلالها يرسخون هذه المعارف في أذهان التلاميذ التي تساعدهم في التعليم وإزدهارهم وإنمائهم لتعدد اللغات الأجنبية كما بينته دراسة عمار شدة مليكة (2021) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو برنامج اللغة الفرنسية للسنة الرابعة ابتدائي تبعاً لجنس المعلم، ومنه نثبت عدم صحة الفرضية المتمثلة في جود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة التعليم نحو تعدد اللغات الأجنبية في المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الجنس.

الفصل الخامس: عرض وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

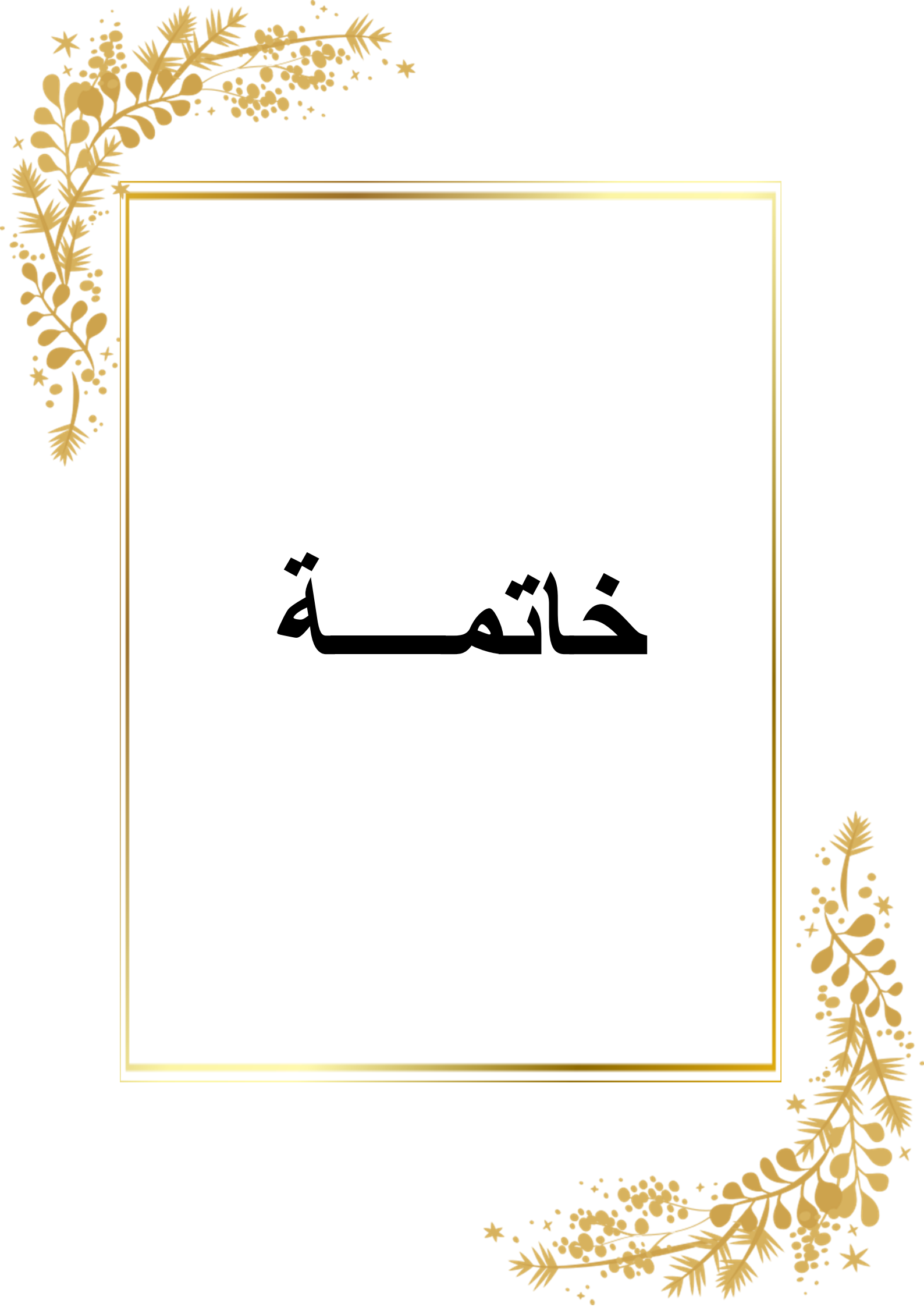
تحت الفرضية الثالثة على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو تعدد اللغات الأجنبية في المرحلة الابتدائية تعزى متغير الجنس ، وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بحساب إختبار كريسكار وليس بهدف الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهاتهم نحو تعدد اللغات الأجنبية تبعاً لمتغير الخبرة المهنية فكانت النتائج كما هي في الجدول التالي: .

الجدول 10: نتائج إختبار كريسكار وليس ينتمي لدلالة الفرق بين أفراد العينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو تعدد اللغات الأجنبية في المرحلة الابتدائية تعزى متغير الخبرة

الخبرة المهنية	متوسط الرتب	قيمة H	درجة الحرية	Sig	مستوى الدلالة	إتخاذ القرار
أقل من 5 سنوات	33,73	1,899	2	0,387	0,05	دال إحصائياً
من 6 سنوات إلى 10 سنوات	41,84					
أكثر من 10 سنوات	38,96					

المصدر: من إعداد الطالبان بالإعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أساتذة التعليم نحو تعدد اللغات الأجنبية في المرحلة الابتدائية والخبرة المهنية لأن مستوى الدلالة يساوي 0,387 وهو أكبر من 0,05، ومنه يتضح لنا أن أساتذة التعليم الابتدائي ذو خبرة أقل أو أكبر من 5 سنوات وأيضاً أصحاب الخبرة أقل أو أكبر من 10 سنوات أنهم يتجهون في نفس الإتجاه نحو تعدد اللغات أكان هذا الإتجاه سلبي أو إيجابي ومنه يتبين أن كل الأساتذة مهما كانت مدة خبرتهم في المدارس أنهم يعملون بنفس طريقة التعليم في المرحلة الابتدائية في تعليم التلاميذ، كما بينته دراسات أخرى نحو تدريس اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي ومن نتائجه أظهرت أن معلمي المدارس الابتدائي إتجاهات إيجابية نحو تدريس اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي وعدم وجود ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الأقدمية وتعزى أيضاً لمتغير المؤهل العلمي بنفس نتائج دراسة هالة مختاري وشيماء حريزي 2023 إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة بالإضافة إلى دراسة قاسمي إكرام 2023 التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات إدراج اللغة الإنجليزية تبعاً لمتغير الخبرة، ومنه تثبت عدم صحة الفرضية المتمثلة في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة التعليم نحو تعدد اللغات الأجنبية في المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الخبرة المهنية.



خاتمة

خاتمة

في ختام هذا الموضوع يتضح أن توجهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو تعدد اللغات الأجنبية في المرحلة الابتدائية تلعب دوراً محورياً في نجاح سياسات تعدد اللغات، إن فهم هذه التوجهات والعوامل المؤثرة فيها يعد خطوة حاسمة في تطوير استراتيجيات تعليمية فعالة ومناسبة تعزز من تعلم اللغات الأجنبية لدى التلاميذ.

لقد أظهرت الدراسة أن الاتجاهات الإيجابية للأساتذة نحو تعليم اللغات الأجنبية ترتبط بشكل وثيق بقدرتهم على تبني وتطبيق منهجيات تعليمية حديثة وفعالة، كما أن توفير الدعم الكافي والتدريب المناسب للأساتذة يمكن أن يسهم بشكل كبير في تحسين مواقفهم وزيادة حماسهم تجاه تعليم اللغات الأجنبية.

في ظل التوجهات العالمية نحو التعددية اللغوية وأهمية التواصل الدولي، يصبح من الضروري أن نولي اهتماماً خاصاً لتنمية وتطوير اتجاهات الأساتذة نحو تعليم اللغات الأجنبية، إن تعزيز هذه الاتجاهات سيسهم في إعداد جيل من التلاميذ يتمتع بمهارات لغوية متعددة، مما يفتح أمامهم آفاقاً واسعة للتفاعل والتعاون الدولي.

وأخيراً يتوجب على صناعات السياسات التعليمية والمختصين في مجال التربية العمل على توفير بيئة تعليمية داعمة ومحفزة لتعلم اللغات الأجنبية، من خلال توفير الموارد اللازمة وتقديم البرامج التدريبية الملائمة للأساتذة، إن الاستثمار في هذا المجال سيكون له أثر إيجابي طويل الأمد على جودة التعليم وقدرة التلاميذ على التفاعل بفعالية مع العالم من حولهم.

خلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج هي:

- طبيعة اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو تعدد اللغات الأجنبية بالمرحلة الابتدائية ايجابية
- جود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة التعليم نحو تعدد اللغات الأجنبية في المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الجنس.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة التعليم نحو تعدد اللغات الأجنبية في المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

الاقتراحات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية نقترح ما يلي:

- عقد دورات تكوينية وأيام دراسية وإشراك جميع الفاعلين في قطاع التربية والتعليم لإثراء التعدد الجديد وتدارك النقائص الحاصلة في الميدان.
- ضرورة تدريب إطارات متخصصة لتقديم الارشادات والتوجيهات اللازمة قصد مرافقة الأساتذة في تطبيقهم للغة الإنجليزية.
- إعداد برامج تدريبية للأساتذة لإكسابهم مهارات وخبرات حول تعدد اللغات.

ﺧﺎﺗﻤﺔ

- العمل على توفير وسائل تعليمية أكثر ما يتطلبه تعدد اللغات الأجنبية وتغطية النقائص التي تعاني منها المدارس.




قائمة المراجع

1. آسيا بلاوي، هاجر بوخريص (2023)، اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو استخدام مهارات التدريس الإبداعي دراسة استكشافية ببعض ابتدائيات مدينة ورقلة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، ماستر أكاديمي تخصص علم النفس التربوي.
2. بثشة حنان، بوعمروشة نعيم (2020)، الصدق والثبات في البحوث الاجتماعية، مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع، جامعة جيجل، مجلد3، عدد2، ص117-133.
3. بوبكر بن بوزيد، 2009 إصلاح التربية في الجزائر، رهانات وإنجازات، دار القصة لنشر.
4. حسين عبد المجيد أحمد رشوان (2006)، العلم والتعليم والمعلم من منظور علم الاجتماع، الطبعة الأولى الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة.
5. خطاب رضا مطاطلة موسى (2023) إشكالية الصدق والثبات في البحوث النفسية والتربوية، دراسة نظرية تشخيصية، مجلة القياس والدراسات النفسية، المجلد الثاني، العدد (2)، ص176-188.
6. زكريا إسماعيل أبو الصبغات (2009) إعداد وتأهيل المعلمين، الأسس التربوية والنفسية الطبعة (1)، عمان.
7. سامي محسن وفاطمة عبد الرحيم (2011) علم النفس الاجتماعي، دار حامد لنشر الطبعة الأولى.
8. سناء وحسن عماشة (2010)، الاتجاهات النفسية والاجتماعية وأنواعها ومدخل لقياسها، كلية التربية جامعة الطائف، مملكة العربية السعودية الطبعة (1).
9. سيد سلامة الخميس (2001)، التربية والمدرسة والمعلم قراءة اجتماعية ثقافية، الطبعة الأولى، الإسكندرية، دار الوفاء لدين الطباعة والنشر.
10. شيماء حريزي، هالة مختاري (2023) اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو تدريس اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي، دراسة ميدانية ببعض مدارس حمام الضلعة بالمسيلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس جامعة المسيلة.
11. عبد الرؤوف البهنساوي وخالد محمد عسل سنة (2007): كتاب الأنشطة التربوية وتطوير العملية التعليمية، دار النشر العلم والايمان.
12. علي خضر (1979)، سيكولوجية المعلم، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.
13. عوض الترتوري، ومحمد فرحان القضاة (2006) المعلم الجديد: دليل المعلم في الإدارة الصعبة الفعالة، عمان: دار حامد لنشر والتوزيع.
14. فاديا أبو خليل (2019)، إدارة الصف وتعديل السلوك الصفي بيروت دار النهضة العربية.

قائمة المراجع

15. قاسمي إكرام (2023) اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو إدراج اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي، دراسة ميدانية بمدينة تبسة، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي.
16. محمد الصالح الحثروني(2011) الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى للطباعة.
17. محمد الطيب العلوي (1982): التربية والاستشارة المدرسية، ط2.
18. محمد بن براهيم الهزاع، صفات المعلم دار القاسم لنشر.
19. مروان عبد المجيد إبراهيم (2000) أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق، عمان.
20. منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات (محمد عبيدات وآخرون) 1999، عمان، دار وائل ط2.



الملاحق

الملاحق

الملحق الأول: استبيان الدراسة

جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس
استبيان موجه للتحكيم

لنيل شهادة ماستر نظام ل.م.د تخصص ارشاد وتوجيه يشرفني أساتذتي الكرام أن أضع بين أيديكم استمارة استبيان الخاصة بالمذكرة المكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان: اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو تعدد اللغات الأجنبية بالمرحلة الابتدائية.

دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات دائرة سيدي عامر بالمسيلة- من أجل النظر في مدى تطابقها للغرض المطلوب في الدراسة.

وفي الأخير تقبلوا منا أساتذتي الكرام فائق الاحترام والتقدير ولكم جزيل الشكر.
إعداد الطالبتين:
الأستاذة المشرفة

- مريشيش هجيرة

- بلخير فوزية

تساؤلات الدراسة:

1. ما طبيعة اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو تعدد اللغات الأجنبية بالمرحلة الابتدائية؟
 2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو تعدد اللغات الأجنبية بالمرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الجنس.
 3. هل يوجد فريق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الخبرة.
- فرضيات الدراسة:

1. طبيعة اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو تعدد اللغات الأجنبية بالمرحلة الابتدائية إيجابية.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو تعدد اللغات الأجنبية بالمرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الجنس.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو تعدد اللغات الأجنبية نحو تعدد اللغات الأجنبية بالمرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الخبرة.

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر أنثى

الخبرة: من 1 إلى 5 سنو من 6 إلى سنوات أكثر من سنوات

الرقم	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
1	أعتقد أن هناك توجه إيجابي نحو تعدد اللغات الأجنبية في المرحلة الابتدائية			

الملاحق

			02	تساعد اللغات الأجنبية في تنمية قدرات التلميذ اللغوية
			03	تساعد اللغات الأجنبية في تنمية قدرات مهارات التواصل لدى التلميذ
			04	أعتقد أن تعدد اللغات الأجنبية تحظى باهتمام كبير في المنظومة التربوية في الجزائر
			05	توفر مناهج اللغات الأجنبية ترابطا منهجيا بين الوحدات التعليمية.
			06	تركز مناهج اللغات الأجنبية على مدى استيعاب التلميذ للدروس.
			07	مناهج اللغات الأجنبية تساعد التلميذ من التمكن الجيد للغات الأجنبية.
			08	أفضل تدريس اللغات الأجنبية في المرحلة الابتدائية
			09	أرى أن استخدام تعدد اللغات الأجنبية في سن مبكرة يفيد التلاميذ.
			10	أعتقد أن تعدد اللغات الأجنبية يساعد التلاميذ على فهم ثقافات الشعوب الأخرى
			12	أرى أن تعدد اللغات الأجنبية يثري العملية التعليمية في المرحلة الابتدائية.
			13	أعتقد أن تعدد اللغات الأجنبية يساعد التلاميذ على اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين
			14	أرى أن مناهج اللغات الأجنبية سهلة وتراعي الفروق الفردية بين التلاميذ
			15	أرى أن تعدد اللغات الأجنبية في الجزائر اليوم تعتبر ذات أهمية بالمقارنة مع اللغة العربية.
			16	أعتقد أن اللغات الأجنبية أصبحت ضرورية في ميدان التربية والتعليم.
			17	أعتقد أن تعدد اللغات الأجنبية في المرحلة الابتدائية قرار صائب.
			18	أرى أنه يجب إعادة النظر في مكانة اللغات الأجنبية في المنظومة التربوية.
			19	تساعد وسائل التدريس في تقديم محتوى المادة بشكل أفضل.
			20	أعتقد أن تعدد اللغات الأجنبية تساعد التلميذ على التواصل مع الآخرين عبر الوسائط التكنولوجية الحديثة.
			21	يتطلب تنفيذ مناهج اللغات الأجنبية وسائل تعليمية.
			22	أرى أنه لا توجد رغبة لدى التلاميذ في تعلم اللغات الأجنبية.
			23	هناك صعوبة في تطبيق مناهج اللغات الأجنبية.
			24	يواجه أستاذ التعليم الابتدائي صعوبة في قلة اهتمام أولياء الأمور باللغات

الملحق الثاني: نتائج spss

Récapitulatif du test d'hypothèse

Décision	Sig.	Test	Hypothèse nulle
Garder les hypothèses nulles.	0,363	Test U de Mann-Whitney pour échantillons indépendants	La distribution de x est la même sur les catégories de ذكر.

Les significations asymptotiques sont affichées. Le niveau de signification est de ,050.

قائمة المحكمين:

الرتبة العلمية	الإسم واللقب
أستاذ	مكفس عبد المالك
أستاذ محاضر	زموري حميدة
أستاذة دكتوراه	بوضياف نوال
أستاذة	صديقي نوال
دكتور	مراخلية عبد الغاني



الكلية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Student Affairs
Student Affairs

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

University Mohamed Boudiaf of M'sila



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
University Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

تربية العالمة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطفولة

الرقم: 2024/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا المضي (ة) ادناه :

السيد(ة): بلخير حيزه

الصفة (طالب, استاذ باحث, باحث دائم):

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 202576947

الصادرة بتاريخ: 2018/03/08 عن دائرة: سيد عامر

المسجل (ة) بكلية: العلوم الاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: ارساء وتوجيه تحت رقم التسجيل: 23 02481824

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج, مذكرة ملحق, مذكرة ملحق, أطروحة, تذكروا)

عنوانها: اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو

تعدد اللغات الأجنبية في المرحلة الابتدائية

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في

انجاز البحث المذكور اعلاه

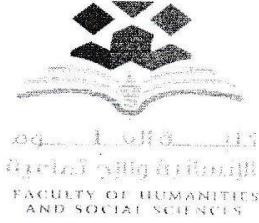
المسيلة في: 2024/06/06

امضاء المعني (ة):

Bekir

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 2016-07-28 المحدد للقواعد المتعلقة بتوقيف من السرقات العلمية وسكافيتها.

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
الإنسانية والعلوم الاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences

Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2024/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): مرويتش دمجيره

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم):

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 205 89 58 44

الصادرة بتاريخ: 21-06-2020 عن دائرة: حمام الضلع

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية قسم: علم النفس

تخصص: إرشاد وتوجيه تحت رقم التسجيل: 2302485456

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج, مذكرة ماستر, مذكرة ماجستير, اطروحة دكتوراه)

عنوانها: اتجاهات أستاذة التعليم الإبتدائي نحو

تعدد اللغات الأجنبية في المرحلة الإبتدائية

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في
انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2024/06/06

امضاء المعني (ة):

[Signature]

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

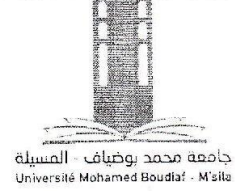
الملاحق



الكلية
الإنسانية والعلوم
CULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:

اتجاهات أساتذة البعالم الابتدائي
نحو تعدد اللغات الأجنبية في المرحلة
الابتدائية

إعداد الطلبة:

1- مرشيتي هجيرة رقم التسجيل: 2302485456

2- بلخير خيزنه رقم التسجيل:

القسم: الشعبة: التخصص:

إشراف: دحماني وفاء الرتبة:

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طويلة الموسم الجامعي: 2023-2024 وأسمح
بإيداعه على مستوى إدارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس فريق الاختصاص

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

رئيس القسم

Lahmani

